

## الصلابة النفسية للصحفيين المصريين وعلاقتها بدافعية الإنجاز وفاعلية الذات ... بالتطبيق علي فيروس كوفيد 19

د. غادة شكري محمود\*

### ملخص الدراسة:

سعت الدراسة لرصد درجة الاتفاق أو التباين في مستوى الصلابة النفسية لدى الصحفيين المصريين باختلاف ملكيات مؤسساتهم الصحفية في مواجهة الضغوط النفسية التي سببتها فيروس كوفيد19، ورصد مستوى شدة الضغوط النفسية المختلفة علي الصحفيين خلال تلك الفترة، بالإضافة إلى رصد درجة الاتفاق أو التباين بين الصحفيين في دافعيتهم للإنجاز وفاعلية الذات لديهم، والتعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية، والضغوط النفسية، ودافعية الإنجاز وفاعلية الذات لديهم خلال فترة فيروس كوفيد19، وتم تطبيق استمارة الاستبيان علي عينة من الصحفيين المصريين علي اختلاف توجهاتهم، وكان قوام العينة (200) مفردة، وذلك في الفترة من يونيو 2020 وحتى سبتمبر 2020، وتوصلت الدراسة إلي:

- 1- جاء (البُعد السلوكي) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.4650)، يليه في الترتيب الثاني (البعد المعرفي) بمتوسط حسابي (2.4600)، ويأتي في الترتيب الثالث (البُعد المهني) بمتوسط حسابي (2.0700)، كما جاء في الترتيب الرابع (البُعد الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2.0650)، وفي الترتيب الخامس جاء (البعد الانفعالي) بمتوسط حسابي (1.7800).
- 2- أظهرت النتائج (بُعد الالتزام) ضمن أبعاد الصلابة النفسية للصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19 في الترتيب الأول، ثم تلاها في الترتيب الثاني (بعد التحد) ثم في الترتيب الثالث (بُعد التحكم).
- 3- جاء (بُعد الشعور بالمسؤولية) في الترتيب الأول ضمن أبعاد دافعية الإنجاز لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19، يليه (بُعد المثابرة) في الترتيب الثاني، ثم في الترتيب الثالث (بُعد الدوافع الاجتماعية)، وفي الترتيب الرابع (بُعد تحديد الأهداف)، مما يدل على تكون شعور لدى الصحفيين بالإحساس بالمسؤولية تجاه المواطنين والدولة من خلال نشر الوعي، ونشر الحقائق والمعلومات عن الفيروس لبث الطمأنينة والأمن دون النظر لاعتبارات أخرى مثل الإصابة أو التوتر أو الخوف.
- 4- توصلت الدراسة إلى تحقق الفرض جزئياً والقائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (الخبرة، العمر، النوع، التعرض لحوادث سابقاً فقدان أحد الزملاء خلال فيروس كوفيد19، الحالة الاجتماعية، ملكية المؤسسة) والصلابة النفسية، للصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19، حيث تحقق الفرض بالنسبة لمتغير العمر، ولم يتحقق لمتغيرات الخبرة، النوع، التعرض لحوادث سابقاً، فقدان أحد الزملاء، الحالة الاجتماعية، ملكية المؤسسة).

### الكلمات المفتاحية:

الصلابة النفسية، دافعية الإنجاز، فاعلية الذات، فيروس كوفيد19، الضغوط النفسية

\* مدرس بقسم الصحافة - إكاديمية اخبار اليوم

## **The Psychological Hardiness of Egyptian Journalists and its Relationship to Achievement Motivation and Self-Efficacy ... Applied to the Covid 19 Pandemic**

### **Summary:**

The study sought to monitor the degree of agreement or variance in the level of psychological hardiness among Egyptian journalists, according to the different ownerships of their press institutions, in the face of the psychological pressures caused by the Covid 19 virus, and to monitor the level of intensity of the different psychological pressures on journalists during that period, in addition to monitoring the degree of agreement or variance between journalists in their motivation for achievement and their self-efficacy, and to identify the relationship between psychological hardiness, psychological stress, achievement motivation and self-efficacy during the period of the Covid 19 virus. From June 2020 to September 2020, the study found:

- 1-The (behavioral dimension) came in the first order with an arithmetic average of (2.4650), followed by the (cognitive dimension) with an arithmetic mean of (2.4600), and in the third order came the (professional dimension) with an arithmetic mean of (2.0700), as stated in the fourth order ( The social dimension) with a mean of (2.0650), and in the fifth place came the (emotional dimension) with a mean of (1.7800) .
- 2- The results showed (commitment dimension) within the dimensions of the psychological toughness of journalists during the Covid-19 virus crisis in the first order, followed by the second order (after the challenge) and then in the third order (the control dimension).
- 3- The (feeling of responsibility dimension) came in the first rank among the dimensions of achievement motivation among

journalists during the Covid 19 virus crisis, followed by the (perseverance dimension) in the second rank, then in the third rank (the social motives dimension), and in the fourth rank (the goal setting dimension), This indicates that journalists have a sense of responsibility towards citizens and the state by spreading awareness, spreading facts and information about the virus to spread reassurance and security without regard to other considerations such as infection, stress or fear.

- 4- The study concluded that the hypothesis was partially fulfilled and it says: There are statistically significant differences between the variables (experience, age, gender, previous exposure to accidents, loss of a colleague during the Covid 19 virus, marital status, ownership of the institution) and psychological hardness, for journalists during the Covid 19 virus crisis, where The hypothesis was fulfilled for the age variable, but it was not fulfilled for the variables of experience, gender, exposure to accidents previously, loss of a colleague, marital status, ownership of the institution).

**Keywords:** psychological toughness, achievement motivation, self-efficacy, the Covid 19 virus, psychological stress

## أولاً: المقدمة:

يواجه الصحفيون العديد من الضغوط والصعوبات المهنية، والمادية، والاجتماعية خلال حياتهم اليومية.

ومع إيقاع الحياة وتسارع الأحداث وصعوبة وخطورة مهنة الصحافة باعتبارها مهنة البحث والوصول إلى الحقيقة ومتابعة الأحداث الخطيرة، أدى ذلك إلى وضع الصحفي في حالة مستمرة من الترقب، والقلق، والتوقع، والانكسار، والانتصار، والإنهاك، والتعب البدني والنفسي.

ولأن هذه الفئة من المهنيين أكثر انخراطاً ومتابعة للأحداث والأزمات اليومية، بالإضافة إلى اضطرارهم لإنجاز عملهم الصحفي في أصعب الظروف وأكثرها استثنائية، كانت فيروس كوفيد19 وما تسببت به من إصابة ووفاة العديد من الأشخاص بشكل عام والصحفيين بشكل خاص على مستوى العالم – من أكثر التحديات صعوبة التي واجهت الصحفيين في مهنتهم – والتي أثرت عليهم مهنيًا وصحفيًا ونفسيًا حتي أنه يمكن اعتبار فترة فيروس كوفيد19 هي الأكثر صعوبة في الحياة المهنية لكثير من الصحفيين.

وبالرغم من الضغوط النفسية المختلفة التي واجهها الصحفيون سواء كانت تلك الضغوط مهنية أو اقتصادية أو نفسية أو غيرها، لكن يفضل الكثير من الصحفيين عدم الإفصاح عن معاناتهم النفسية في ظل الأزمات وذلك حرصًا منهم على الحفاظ على وظائفهم وتقديمهم في حياتهم المهنية، لذلك كان عنصر الصلابة النفسية للصحفي عاملاً حاسماً في تحديد ردة فعله تجاه الضغوط النفسية التي يواجهها خلال أزمة كوفيد19، وكذلك لتأثيرها المهم في استمرارية الصحفي في عمله والتوافق مع تلك الظروف الضاغطة من أجل تقديم أفضل ما لديه في عمله بناءً على عدد من الدوافع الشخصية لديه، واعتقاده بقدراته الذاتية التي تسهم في قدرته على الإنجاز.

كما يلاحظ اهتمام العديد من المؤسسات الصحفية الأجنبية حالياً بأهمية موضوع الصحة النفسية لصحافييها لما لها من تأثير على إنتاجيته، بالإضافة إلى الاهتمام بإجراء الأبحاث على الصحفيين الذين يتعرضون لأزمات أو أحداث صادمة للتعرف على تأثير تلك الأحداث والأزمات على صحتهم النفسية، لذلك برزت أهمية الدراسة في محاولة البحث لرصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحفيين لقياس مستوى الصلابة النفسية، ومستوي تأثرهم بالضغوط النفسية خلال أزمة فيروس كوفيد19، ومستوي دافعيتهم للإنجاز خلال تلك الفترة، واعتقادهم عن ذواتهم، ودرجة إيمانهم بقدراتهم.

## ثانياً: مشكلة الدراسة:

مع تزايد الأحداث وظهور أنواع جديدة من الأزمات غير المعتادة أمام الصحفيين في العصر الحديث مثل تفشي الأوبئة والفيروسات وظهور فيروس كوفيد19.

جاءت تلك الدراسة لرصد درجة الاتفاق أو التباين في مستوي الصلابة النفسية لدى الصحفيين المصريين باختلاف ملكيات مؤسساتهم الصحفية في مواجهة الضغوط النفسية التي سببتها فيروس كوفيد19، ورصد مستوي شدة الضغوط النفسية المختلفة على الصحفيين خلال تلك الفترة، بالإضافة إلى رصد درجة الاتفاق أو التباين بين الصحفيين في دافعيتهم

للإنجاز وفاعلية الذات لديهم، والتعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية، والضغط النفسية، ودافعية الإنجاز وفاعلية الذات لديهم خلال فترة فيروس كوفيد19 ، وبالتالي تتمحور المشكلة البحثية للإجابة على التساؤل التالي: ما مستوى الضغوط النفسية ، والصلابة النفسية، والدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى عينة من الصحفيين خلال فترة فيروس كوفيد19؟ وما هي العلاقات والفروق الإحصائية ودلالاتها بين تلك المتغيرات؟

#### ثالثًا: أهداف الدراسة:

1. رصد درجة التباين بين الصحفيين في درجة الصلابة النفسية تبعًا لمتغيرات (النوع/ الخبرة/ السن/ الحالة الاجتماعية).
2. التعرف على درجة الاختلاف بين الصحفيين في درجة الصلابة النفسية التي يتمتعون بها في مواجهة أزمة كوفيد19 في عملهم الصحفي.
3. رصد درجة التباين بين الصحفيين في دوافعهم للإنجاز في عملهم الصحفي خلال أزمة فيروس كوفيد19.
4. رصد درجة التباين في مستوي فاعلية الذات لدى الصحفيين خلال أزمة فيروس كوفيد19.
5. إلقاء الضوء على الضغوط النفسية، وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الصحفيين المصريين.
6. الكشف عن مستويات الضغوط النفسية التي يتعرض لها الصحفيين، وخاصة تلك التي تؤثر في أدائه وإنتاجيته في العمل أثناء فيروس كوفيد19.

#### رابعًا: أهمية الدراسة:

- 1- يُعد موضوع الصلابة النفسية من الموضوعات المهمة التي قل تناولها بالدراسة والبحث خاصة فيما يتعلق بالصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الصحفيين.
- 2- قد تسهم نتائج الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط لدى الصحفيين المصريين.
- 3- تسليط الضوء على أهمية علم النفس الإعلامي وأهمية الصلابة النفسية لدى الصحفيين ومالها من علاقة مع مواجهة الضغوط النفسية التي يواجهونها.
- 4- المساهمة في زيادة الأبحاث والدراسات المرتبطة بمحاولات فهم البُعد النفسي للقائم بالاتصال والذي يؤثر بشكل كبير على أدائه المهني.
- 5- تكمن أهمية الدراسة في تناولها لموضوع الضغوط النفسية وتأثيرها على الأداء باعتباره من الموضوعات التي تنسم بالاهتمام في الوقت الحالي، وما ينعكس بالتبعية على مهنة الصحافة والعمل الصحفي.
- 6- الاهتمام العالمي بفيروس كوفيد19، ما زال على كافة الأصعدة العالمية، الإعلامية منها والطبية خاصة مع ظهور عدة متحورات لهذا الفيروس واستمرار موجاته.

### خامساً: مسح التراث العلمي في موضوع الدراسة الحالية

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، وتم ترتيبهم من الأحدث إلى الأقدم كالآتي:  
المحور الأول: دراسات الصلابة النفسية، والضغط النفسية، وفاعلية الذات، ودافعية الإنجاز:

#### – دراسة روزيق حورية، والي تنهان(2021)<sup>(1)</sup>

سعت الدراسة إلي رصد العلاقة بين الضغط النفسي والدافع للإنجاز لدى تلاميذ البكالوريا، والكشف عن الفروق في كل من الضغط النفسي والدافع للإنجاز حسب متغيري الجنس والتخصص، وذلك بالتطبيق علي (379) طالباً في جامعة محمد الصديق بن يحي، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود علاقة ارتباطيه بين درجات التلاميذ في الضغط النفسي ودرجاتهم في الدافع للإنجاز أي أن ارتفاع أو انخفاض مستوى الضغط النفسي لا يرتبط بارتفاع أو انخفاض مستوى الدافع للإنجاز لدى التلاميذ.

#### – دراسة هنية عبدالسلام وآخرون(2021)<sup>(2)</sup>

تسعي الدراسة إلي رصد سمات الشخصية المقاومة للضغط، والتعرف علي المقصود بالضوابط النفسية وتأثيرها علي الصلابة النفسية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للمعطيات النظرية، وتوصلت الدراسة نتيجة التحليل إلي أن تمتع الفرد بالخصائص النفسية الإيجابية كالصلابة النفسية يساعدهم علي إدراك المواقف الضاغطة علي إنها أقل تهديداً.

#### – دراسة Sian Williams and Tina Cartwright (2021)<sup>(3)</sup>

أجرت الدراسة استطلاع على شبكة الإنترنت يقيس أعراض الإجهاد اللاحق للصدمة ونمو ما بعد الصدمة من قبل الصحفيين والمذيعين بالتطبيق على عينة عددها (69) مفردة الذين يعملون في مؤسسات إعلامية مقرها المملكة المتحدة. طرح سؤال مفتوح على المشاركين كيف يمكن للمؤسسات الإعلامية أن تساعد في تعزيز النمو بعد الصدمات المرتبطة بالعمل، وتشير النتائج إلى أن أولئك الذين يعملون في مناطق النزاع يعانون من مستويات أعلى بكثير من الإجهاد اللاحق للصدمة والنمو بعد الصدمة، مقارنة بأولئك الذين لا يفعلون ذلك.

#### – دراسة أحمد بن ناصر(2020):<sup>(4)</sup>

سعت الدراسة إلي التعرف علي مستوى قلق الصحة لدي الشباب السعودي في ظل فيروس كوفيد19، بالإضافة إلي معرفة العلاقة بين القوة الإيجابية للشخصية وقلق الصحة بين الشباب السعودي من الجنسين خلال فيروس كوفيد19 بالتطبيق علي الشباب السعودي في الفترة من مارس حتي يونيو 2020، وتوصلت الدراسة إلي أنه كلما تمتعت الشخصية بالإيجابية المرتفعة كلما زادت لديهم القوة للسيطرة علي قلق المرض،

- دراسة رانا خالد (2019) (5)

تسعي الدراسة للتعرف علي حالة الاغتراب النفسي الذي يعيشه الصحفي أثناء التغطيات الميدانية، بالإضافة إلي الكشف عن مستويات الضغط النفسي الذي يتعرض له الصحفيين بالتطبيق علي مجموعة من الصحفيين الممارسين للعمل الميداني الإعلامي في المؤسسات الإعلامية بمدينة الخليل وعددهم (130) مفردة، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك ضغوطات يتعرض لها المرسلون الصحفيون بدرجة مرتفعة حيث جاءت الضغوطات التي تمارسها المؤسسات علي الصحفيين في المرتبة الاولى، وتلتها الضغوطات التي تتعلق بظروف العمل المحيطة، أما الضغوطات التي يتعرض لها الصحفيين من المحيط الاجتماعي في المرتبة الأخيرة.

- دراسة الشيماء محمود سالم (2018) (6)

سعت الدراسة للتعرف علي مستوى قلق الصحة وعلاقته بالقدرة الإيجابية للشخصية لدي الشباب السعودي خلال فيروس كوفيد19، وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها (860) فردًا في الفترة من مارس وحتى يونيو 2020، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية بين القوي الإيجابية للشخصية واستراتيجيات مقاومة أعراض الاضطرابات النفسية.

- دراسة سلطان عويد السلطان (2018) (7)

هدفت الدراسة إلي رصد مستوى الضغوط النفسية لمعلمين ومعلمات الكويتيين في مدارس الثانوي في ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم، وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها (310) مفردة، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز تبعًا لمتغير النوع، بالإضافة إلي وجود علاقة عكسية بين مستوى الضغوط النفسية ومستوى الدافعية للإنجاز.

- دراسة رحاب محمد أنور (2018) (8)

سعت الدراسة إلي رصد تغطية المحررين والمصورين الصحفيين للأحداث الصادمة اليومية، ورصد تأثيرها علي النفسي لما بعد الصدمة، بالإضافة إلي محاولة الوقوف علي الدور الذي تقوم به المؤسسات الصحفية في تأهيل وتدريب صحافييها للقيام بهذه المهام بالتطبيق علي عينة من الصحفيين (150) مفردة، وتوصلت الدراسة إلي نتائج المقابلات أن المشاهد المؤلمة التي يراها المبحوثون لا ينسوها حتى لو مرت عليها سنوات، فهم لا يزالون يتذكرون الأحداث الصادمة التي قاموا بتغطيتها بتفاصيلها الدقيقة.

- دراسة Elana Newman, (9) River J. Smith, Susan Drevo (2017)

سعت الدراسة للتعرف علي العوامل الشخصية والبيئية التي وضعت 167 صحفيًا أمريكيًا من مؤسسات إعلامية متنوعة معرضة لخطر الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) بعد تغطية القصص المؤلمة المتعلقة بالعمل. وشملت هذه العوامل التعرض لصدمات نفسية في حياتهم الشخصية، والضغوط الناتجة عن الصدمات المرتبطة بالعمل، والضغوط التنظيمية العامة. إضافة إلي أنه تم فحص السمات الشخصية، وحدد التحليل أن من عوامل

الخطر ذات الدلالة الإحصائية لاضطراب ما بعد الصدمة التأقلم العاطفي، وشدة التعرض لضغوط الصدمات المرتبطة بالعمل.

- دراسة هيام بشير(2017)(10)

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية بأبعادها وتقدير الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة علي عينة قوامها (200) مفردة، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين الصلابة النفسية وتقدير الذات لدى أعضاء هيئة التدريس.

- دراسة وائل عشري(2016)(11)

سعت الدراسة للتعرف علي مدي انتشار ظاهرة الاحتراق لدي الصحفيين في الصحف الإلكترونية في مصر، بالإضافة إلي رصد وتحليل تأثير عدد من الضغوط المهنية في مستوى الاحتراق النفسي لدي صحفي الصحف الإلكترونية، وذلك بالتطبيق علي عينة من الصحفيين قوامها (240) مفردة، وتوصلت الدراسة إلي أن غالبية الصحفيين كان لديهم مستوى متوسط من الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي- الإحساس بعدم الإنسانية- الشعور بتدني الإنجاز الشخصي)

- دراسة Ghalyanee(2016)(12)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية و تقدير الذات، وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها (٧٠) شابًا تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ - ٣٥ عاماً.

وتوصلت الدراسة إلي الدراسة وجود علاقة طردية بين تقدير الذات والصلابة النفسية، فالأفراد الأكثر صلابة أكثر تحدياً والتزاماً ويستخدمون استراتيجيات لحل المشكلة، ويدركون بأنهم يتمتعون بفعالية ذاتية عالية، بالإضافة أن الصلابة النفسية تدعم لدى الأفراد قيمة الذات وتقدير الذات.

- دراسة ياسين قرنائي، سحر أم الرتم(2016)(13)

تسعي الورقة البحثية للتعرف علي التعرف علي المقصود بالخدمة العمومية التي يقدمها الصحفي، بالإضافة إلي رصد الضغوط المختلفة التي يتعرض لها الصحفي في عمله الإعلامي، وتوصلت الورقة البحثية إلي أن ضغط الفريق واحداً يعدّ من محددات الممارسة الصحفية، ذلك لأن الصحفي نادراً ما يعمل بمفرده بل هناك زملاؤه في العمل بمختلف مستوياتهم ومسؤولياتهم وخبراتهم يؤثرون فيه لا سيما في اتخاذ قرارات النشر، كما توصلت الدراسة إلي أن المؤسسات الصحفية تمارس ضغوطاً علي صحافييها لتنفيذ سياستها التحريرية.

– دراسة سلمان بن مطلق السبيعي(2015)(14)

سعت الدراسة إلي التعرف تعرف علي مستوى الضغوط النفسية لدى الإعلاميين السعوديين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية بالتطبيق علي عينة قوامها (374) عاملاً وعاملة يعملون في المؤسسات الإعلامية المختلفة بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير لمتغير المؤهل العلمي حيث أن مستوى الضغط النفسي لدى حملة الدبلوم أعلى من الآخرين، كما وجد أثر لمتغير الخبرة، حيث أن مستوى الضغوط لدي الخبرة 10 سنوات فأكثر أعلى من غيرهم، ووجد تأثير لمتغير نوع المؤسسة.

– دراسة معلوم ليلي (2015)(15)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط المهني وظهور الاحتراق النفسي لدى عينة من الصحفيين في المجال الكتابي والمجال السمعي بالتطبيق علي عينة قوامها (100) صحفي، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين الضغط المهني وظهور الاحتراق النفسي لدى عينة الصحفيين في المجال الكتابي.

المحور الثاني: المعالجة الإعلامية لفيروس كوفيد19 على القائم بالاتصال

– دراسة حسينة بن رقية(2022)(16)

سعت الدراسة إلي رصد أطر الإعلامية التي استخدمها كل من موقع النهار أونلاين، وموقع لوماتان دالجيري في معالجة فيروس كوفيد19 في الجزائر، وذلك بتحليل (400) مادة في الفترة من 4 مارس 2020 وحتى 2 إبريل 2020، كشفت أزمة كوفيد19 معاناة الإعلام الجزائري التقليدي والإلكتروني وانعكست علي أداء المواقع الإلكترونية باختلاف توجهاتها وسياستها، حيث أبرزت الدراسة ضعف المحتوى والمعالجة الإعلامية، وغياب الأرقام الدقيقة والترجمات الدقيقة للمصطلحات الخاصة بأزمة كوفيد19 مما يدل علي غياب الصحافة العلمية.

– دراسة Klas Backholm a and Trond Idås (2022)(17)

تبحث هذه الدراسة في كيفية تأثير فيروس كوفيد19 على الصحة النفسية للصحفيين في فنلندا والنرويج من خلال قياس مدى انتشار ستة أنواع من أعراض الضيق النفسي، بالإضافة إلى تأثير ثلاثة عوامل تمثل خطر مرتبطة بالعمل وهي: التعرض المحتمل للفيروس في مجال العمل، والتجارب السلبية بسبب العمل عن بعد، ونقص الدعم الاجتماعي في مكان العمل، وتم التطبيق في النرويج في الفترة (يونيو 2020 5 ؛ ديسمبر 2020)، وفي فنلندا في الفترة (يناير - فبراير 2021)، وتوصلت الدراسة إلي أنه كان الشعور بالعزلة أو القلق أو الإرهاق أكثر شيوعاً، وكان الضيق أكثر شيوعاً بين الإناث.

– دراسة سهير عثمان (2022) (18)

تهدف الدراسة إلى رصد استراتيجيات التغطية الصحفية لفيروس كوفيد19 المستجد في عينة من المواقع الصحفية الإلكترونية (القومية والحزبية والخاصة)، والتعرف علي مدى إدراك الصحفيين المصريين حدود مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه هذه المعالجة الصحفية، وذلك باستخدام تحليل المضمون لعينة قوامها 97 مادة صحفية منشورة في مواقع الأهرام والوفد والمصري اليوم، بالإضافة إلي استخدام المقابلة المتعمقة مع 20 صحفياً في مختلف المؤسسات الصحفية المصرية.

وتوصلت الدراسة أن من أهم الاستراتيجيات المستخدمة كانت: استراتيجية الخطورة، واستراتيجية التهويل، واستراتيجية الشفقة، واستراتيجية القوة، واستراتيجية الضعف والوقوع فريسة.

كما توصلت الدراسة إلى أهمية وضع دليل مهني يرشد الصحفيين إلى المعايير المهنية عند تغطية فيروس كوفيد19.

– دراسة قرابلي سامية (2022) (19)

استهدفت الدراسة استقراء واقع الصحافة الورقية في الجزائر في ظل تفشي وباء كوفيد19 من خلال استطلاع آراء عينة تشكلت من 73 صحفياً موزعين على (30) صحيفة، وقد توصلت إلي طبيعة الانعكاسات التي خلفتها الفيروس على أدائهم المهني، فقد تباينت وجهات نظر الباحثين بين من يراها إيجابية تمثلت في انتشار فكرة العمل من البيت، وبين من يرى أنها كانت سلبية أدت إلى تزايد الاعتماد على الميديا الجديدة كمصدر.

– دراسة Moyosore Omowonuola Alade & Bernice Oluwalanu (2022) (20)

تتيح هذه الورقة البحثية في الظروف الصعبة التي واجهها الصحفيون النيجيريون أثناء تغطيتهم لفيروس كوفيد19، مع التركيز على التهديدات والمخاطر التي يواجهها صحفيو البث النيجيري وتداعياتها على ممارسة الصحافة وسط الوباء، وذلك بإجراء تسع مقابلات متعمقة (عبر الإنترنت) مع صحفيي البث في عام 2020 من خلال استخدام التحليل الموضوعي لمعالجة نتائج الدراسة، ووجدت الدراسة أن تهديدات السلامة التي واجهها الصحفيون أثناء تفشي فيروس كوفيد19 تشمل مخاطر الإصابة بالفيروس وانعدام الأمن المالي والصدمات العاطفية، ولمكافحة هذه التهديدات على السلامة، كان الصحفيون مسؤولين عن سلامتهم؛ ومن ثم، فقد حرصوا على الالتزام ببروتوكولات السلامة بدعم ضئيل أو بدون دعم من وسائل الإعلام التي يعملون بها. تشمل الآثار المترتبة على تهديدات السلامة هذه على الممارسة الصحفية انخفاض إنتاج العمل، وتقليل نشر التقارير الوقائية، والقصص منخفضة الجودة، والافتقار إلى التقارير الإخبارية المتعمقة والاستقصائية أثناء فيروس كوفيد19 في نيجيريا.

– دراسة (2021) Gretchen Hoak (21)

أحدثت أزمة فيروس كوفيد19 تغييرات غير مسبوقه على الصحفيين في الولايات المتحدة أثناء محاولتهم تغطية القصة مع الالتزام بنفس أوامر البقاء في المنزل مثل بقية الجمهور. استخدمت هذه الدراسة نظرية الدعم المؤسسي للتحقيق في الضغط المرتبط بالخدمات للتغطية في وقت مبكر من الفيروس وكيف لعب الدعم المؤسسي المتصور دورًا في تخفيف هذا الضغط، استخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق علي عينة قوامها (222) صحفيًا، كشفت النتائج عن درجات متفاوتة من الدعم اللوجستي الذي قدمته المؤسسات الإخبارية مع عدم تلقي ما يقرب من الربع أي إمدادات أو تكنولوجيا أو تدريب إضافي على الإطلاق. ارتبط الدعم المؤسسي المتصور الأكبر بمستويات أقل من الإجهاد ومستويات أعلى من الالتزام بالعمل. شعرت الصحفيات والصحفيات الأصغر سنًا والأقل خبرة بمزيد من الضغط المرتبط بتغطية الوباء.

– دراسة (2021) Eleonora Serafimovska, et., al (22)

سعت الدراسة للتعرف علي التحديات الصحفية في جمهورية مقدونيا خلال فيروس كوفيد19، وما هي التحديات التي واجهت الصحفيون بالفعل في عملية تقديم المعلومات في الوقت المناسب للجمهور، كما هدفت الدراسة كيفية تأثير الوباء على الصحافة من حيث سلامة الصحة البدنية والعقلية للصحفيين، وتغيير ظروف العمل، واستخدام مصادر المعلومات، والتعرض للضغوط والتأثيرات من مختلف العوامل المؤسسات، وتم تطبيق استبيان الدراسة علي عينة قوامها(29) صحفيًا خلال شهر مارس 2021، أظهرت نتائج الدراسة أن التحدي الأكبر للصحفيين في جمهورية مقدونيا هو التعدي على حريتهم في التعبير، حيث أظهرت النصوص الإعلامية التي تم تحليلها، كان هناك مؤشر واضح على "التعدي على حرية الصحافة"، "إسكات وسائل الإعلام"، "اللوم القاسي، سواء على الإنترنت أو خارجها، كما أغلق كل من الحكومة والعاملين الصحفيين أبوابهم في وجه الصحفيين، وبذلك أظهروا افتقارهم للشفافية تجاه وسائل الإعلام والصحفيين.

– دراسة فاطمة الزهراء عبدالفتاح(2021)(23)

سعت الدراسة إلى توصيف الممارسات الإدارية التي اتبعتها غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية

المصرية لإدارة فرق العمل الصحفي عن بُعد خلال فيروس كوفيد19 بالإضافة إلي رصد اتجاهات الصحفيين نحو اتباع سياسات العمل عن بُعد في غرف الأخبار بشكل عام وتقييماتهم لها.

تم تطبيق الدراسة علي عينة قوامها(125) مفردة من الصحفيين، بالإضافة إلي إجراء مقابلات مقننة مع (19) صحفيًا، وتوصلت الدراسة إلى اتباع غرف الأخبار نماذج مختلفة من إدارة العمل عن بُعد، تشابهت في جوانبها تنظيميًا مع إدارة العمل قبل

الأزمة، كما لم تستثمر غرف الأخبار الأزمة على مستوى الابتكار التحريري باستخدام أساليب صحفية جديدة، بالإضافة إلي عدم تقديم أوجه الدعم التدريبي والنفسي والتقني للصحفيين.

– دراسة فايز ماضي، قبلان عبدالقادر (2021): (24)

تهدف الدراسة إلي التعرف علي مدي وعي أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين بالأطر الأخلاقية، والقانونية المترتبة علي نشر الشائعات بالتطبيق علي فيروس كوفيد19، وذلك بالتطبيق علي (473) صحفياً، وتوصلت الدراسة إلي أن الفئتين اللتين لديهما سنوات من الخبرة أقل يتمتعون بوعياً اجتماعياً يسهم في الحد من انتشار شائعات مرتبطة بفيروس كوفيد19 أكثر من الصحفيين الذين لديهم خبرة أكثر.

– دراسة (2021) Jonas Osmann , Meera Selva, Anthony Feinstein (25)

تهدف هذه الدراسة إلي تحديد ما إذا كان الصحفيون الذين يكتبون عن أزمة كوفيد19 تأثروا عاطفياً أم لا، وتم تطبيق الدراسة علي عينة قوامها (111) صحفياً يعملون في مؤسستين إخباريتين دوليتين، وما إذا كانت المؤسسات الصحفية قدمت لصحفيها المشورة، وتوصلت الدراسة إلي يعاني الصحفيون الذين يغطون فيروس كوفيد19 من مستويات من القلق والاكتئاب مماثلة لتلك التي شوهدت لدى المستجيبين الأوائل، وأن العلاج النفسي المقدم في الوقت المناسب يمكن أن يخفف بشكل كبير من الضيق العاطفي.

– دراسة (2021) Maja Šimunjak (26)

هدفت الدراسة إلي رصد المشاعر العاطفية التي عانى منها الصحفيون السياسيون البريطانيون خلال فيروس كوفيد19 وتأثيرات الفيروس عليهم خلال عملهم وصحتهم العقلية، وكذلك التزام تأثيرها علي العمل وجودة الصحافة، تم إجراء مقابلات نوعية شبه منظمة مع 34 صحفياً بريطانياً في عام 2021، وأشارت النتائج إلي أن الصحفيين عانوا من مجموعة من المشاعر السلبية أثناء العمل خلال الفيروس، وكان القلق والإحباط من بين الأكثر شيوعاً التي تم الإبلاغ عنها ولكن كان من المهم أيضاً الشعور بالفخر بعملهم.

– دراسة (2021) Mildred F. Perreault and Gregory P. Perreault (27)

سعت هذه الدراسة للتعرف علي الخطاب الصحفي خلال أزمة فيروس كوفيد19، وذلك من خلال تحليل الخطاب الصحفي للتغطية الصحفية لفيروس كوفيد19 التي تم جمعها من المقابلات مع الصحفيين أثناء الفيروس في الصحافة التجارية للصحافة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلي وجود صعوبات يواجهها الصحفيون في صنع التقارير الصحفية خلال الفيروس، وسعوا إلي التخفيف من حدة تلك الصعوبات أثناء سعيهم لعكس تدفق المعلومات المضللة.

- دراسة الصادق الحمامي (2020) (28):

سعت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات أزمة فيروس كوفيد19 على صناعة الصحافة والإعلام من خلال منظور سياقات مختلفة، عربية وأمريكية وأوروبية، كما سعت إلى رصد هذه التأثيرات على المدى القريب والبعيد ومعالجتها الصناعية والصحفية المهنية والثقافية، وذلك من خلال التحليل الوثائقي والمقابلات، وتوصلت الدراسة إلى تخصيص مساحة كبيرة للأخبار، وأثرت كوفيد19 على الصحافة في عدة نقاط منها: قلة الإنتاج؛ حيث أصبح إنجاز العمل الميداني، أو تقليص الكادر الصحفي، بينما أظهر بعض الصحفيين انعكاسات إيجابية لكوفيد19 على المؤسسة مثل الاستوديو المنزلي، والاعتماد أكثر على الميديا الاجتماعية.

- دراسة Declan McCann (2020) (29):

تسعى الدراسة للتعرف على الطرق التي استخدم بها الصحفيون تويتر خلال فيروس كوفيد19 من خلال التركيز على الأدوار الصحفية التي يؤديها الصحفيون على تويتر، تم إجراء تحليل متعدد الأساليب في خلاصات تويتر لسنة صحفيين سياسيين بريطانيين وسويديين من منظمات مختلفة، باستخدام الأدوار الصحفية لـ Hanitzsch and VOS: 2018 في مجالات الحياة السياسية كإطار نظري، وتوصلت الدراسة إلى ظهور أدوار للصحفيين خلال أزمة كوفيد19 على مواقع التواصل الاجتماعي وهي ما تسمى "الصحافة الوطنية"، و"صحافة الأمل"، و"صحافة المسؤولية الاجتماعية"، علاوة على ذلك تم فص مدى مشاركة الصحفيين في تغريدات تويتر الخاصة بهم والتي وجدت دمجًا كبيرًا للتجارب الشخصية لوباء فيروس كوفيد19، بالإضافة إلى تضمين الفكاهة.

دراسة Jonas Osmann, et., al (2020) (30)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان الصحفيون الذين يكتبون عن أزمة فيروس كوفيد19 قد تأثروا عاطفياً ونفسياً. وهل قامت المؤسسات الإخبارية بتقديم المشورة وأساليب الحماية من الفيروس لصحافييها أم لا؟، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (111) صحفياً يعملون في مؤسستين إخباريتين دوليتين، شارك 73 منهم (66%) في الدراسة، توصلت الدراسة إلي أن الصحفيون الذين يغطون فيروس كوفيد19 يعانون من مستويات من القلق والاكتئاب مرتفعة، وأن العلاج النفسي المقدم في الوقت المناسب يمكن أن يخفف بشكل كبير من الأعراض النفسية.

• التعليق على الدراسات السابقة:

1- مثلت الدراسات الأجنبية والعربية إطارًا مرجعيًا أكثر ثراءً وتنوعًا على المستويين النظري والمنهجي.

2- لاحظت الباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة ان موضوع الضغط النفسي لدى القائم بالاتصال في المجال الإعلامي بشكل عام والصحفيين بشكل خاص لم حظي باهتمام كافٍ لدى العديد من الباحثين العرب رغم أهمية الموضوع.

3- أظهر عرض الدراسات السابقة أن معظم الدراسات التي تناولت علم النفس الإعلامي ركزت على موضوع الاحتراق النفسي ولم تركز على الضغوط الخارجية كالخطر أو الخوف من التعرض للأذى.

4- تباينت المصطلحات التي استخدمتها تلك الدراسات في توصيف الحالة النفسية للقائم بالاتصال مثل الاحتراق النفسي، والصمود الانفعالي، والصحة الانفعالية.

5- استفادت الباحثة من التراث العلمي في صياغة مشكلة الدراسة وفروضها وتساؤلاتها، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء مقاييس الدراسة الحالية، والتعرف على أبعاد

الضغوط النفسية، وأبعاد الدافعية للإنجاز، والصلابة النفسية.

#### سادساً: الإطار النظري للدراسة

##### أولاً: الصلابة النفسية:

بدأت الدراسات في مجال الصحة النفسية خلال العقود القليلة الماضية لدراسة المتغيرات التي تسهم في جعل الفرد قادر على الاحتفاظ بصحته النفسية والجسدية في مواجهة الضغوط المختلفة، ومن ثم اتجه العديد من الباحثين.

(Seligman and Csiks zentmihalyi: 2000, Ries and Gable: 2003, Taylor, et al ., 2003)<sup>(31)</sup>

إلى محاولة فهم تأثير السمات الشخصية والمتغيرات البيئية والنفسية التي تسهم في دعم الفرد للتوافق والتكيف مع الظروف الضاغطة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، والتي قد تسهم في رفع معدل أدائهم.

وقد عُرفت الصلابة النفسية Psychological Hardiness باعتبارها اعتقاد داخلي لدى الفرد بقدرته في توظيف المتغيرات البيئية والنفسية الممكنة حتى يستطيع تفسير، وإدراك ومواجهة أحداث وضغوط الحياة بشكل فعال<sup>(32)</sup>.

ويتضح من تعريف الصلابة النفسية بأنها سمة شخصية تحمي الفرد من الضغوط الحياتية وتجعله أكثر مرونة مما تقيه بالتبعية من الاضطرابات النفسية والأمراض الجسدية، وتكمن أهمية الصلابة النفسية كما أوضحها (Kobosa: 1984) في عدة نقاط هي<sup>(33)</sup>:

- 1- طريقة إدراك الفرد للأحداث الضاغطة وجعلها أقل تأثيراً.
- 2- تسهم الصحة النفسية في استخدام أساليب مواجهة للأحداث الضاغطة.
- 3- تؤثر على الدعم الاجتماعي، ومن ثم تؤثر على أسلوب المواجهة بشكل غير مباشر.
- 4- تسهم الصلابة النفسية في اتباع نظام صحي غذائي مما يقلل من الإصابة بالأمراض الجسدية.

5- تجعل الفرد أكثر تفاؤلاً وقابلية للتغلب على ضغوطه الحياتية.

6- تعد عامل حماية للفرد من الاضطرابات النفسية والجسمانية.

#### • أبعاد الصلابة النفسية:

حددت (Kobas a :1984) ثلاثة متغيرات مكونة الصلابة النفسية وهي التي تجعل الفرد قادراً على مواجهة والتكيف مع الضغوط الحياتية وهي:

#### 1)الالتزام (Commitment)

هو أكثر عنصر من عناصر الصلابة النفسية ارتباطاً بالدور الوقائي للصلابة باعتبارها مصدراً لمقاومة الضغوط، ويعني الالتزام بأنه ولاء الفرد تجاه قيمه ومبادئه في الحياة (جيهان حمزة: 2002)<sup>(34)</sup>، هذا بالإضافة إلى التزام الفرد تجاه عمله، وتجاه ذاته، والتزام ديني، وأخلاقي، وقانوني.

#### 2)التحكم (Control):

يعني شعور الفرد بقدرته على التحكم في الأحداث وتجارب الحياة سواء معرفياً أو وجدانياً أو سلوكياً، بالإضافة إلى قدرته على تفسير الأحداث، واتخاذ القرارات، والمواجهة الفعالة للضغوط<sup>(35)</sup>.

#### 3)التحدي (Challenge):

يرى (عماد مخيمر: 2011)<sup>(36)</sup> أن أي جديد أو تغيير على حياة الفرد هو بمثابة أمر حتمي من أجل التطور والنمو وليس تهديداً مما يسهم في استكشاف البيئة ومعرفة المصادر الاجتماعية والنفسية التي تساعد الفرد في مواجهة الضغوط بشكل أكثر فعالية.

#### \*فروض نظرية (Kobasa: 1979) للصلابة النفسية:

تقتض (Kobasa) ثلاث افتراضات في نظريتها للصلابة النفسية هي<sup>(37)</sup>:

1) الافتراض الأول: أن الشخص الذي يتميز بقدرة عالية من الصلابة النفسية يشعر بسيطرة كبيرة على الحدث الضاغط الذي يتعرض له، كما أنه يبدو بصحة نفسية وجسمانية مرتفعة.

2) الافتراض الثاني: الشخص الملتزم يقدم المساعدة نحو نفسه أو الآخرين في أشد الظروف الضاغطة.

3) الافتراض الثالث: الشخص الذي يواجه الأحداث الضاغطة ويحاول تغييرها كتحد منه هو شعور إيجابي ويعتبر محفزاً ودافعاً قوياً له نحو الانجاز.

## ثانياً: الضغوط النفسية (Psychological stress):

### أ) مفهوم الضغط النفسي:

يقصد بالضغط النفسي هي مجموعة من العوامل الخارجية المؤثرة تؤدي إلى تغيرات سيكولوجية وسلوكية متباينة التأثير على الأفراد وفقاً لقدراتهم الشخصية والجسمانية على التوافق (38).

### ب) أنواع الضغوط النفسية حسب آثارها:

لا تقتصر الضغوط على الضغوط السلبية فقط بل قد تكون في بعض الأوقات دافعاً للإنجاز وجودة الأداء، ومن ثم يمكن تصنيف الضغوط إلى (39):

**ب/1 الضغوط النفسية السلبية:** ويقصد بها تعرض الشخص للمواقف الصعبة الضاغطة، وقد يكون لها تأثير سلبي تسهم في عدم تحقيق الفرد لأهدافه، أو التفاعل مع الآخرين، وهو ما يؤدي إلى تغيرات نفسية وجسدية.

**ب/2 الضغوط النفسية الإيجابية:** ويقصد بها درجة معينة من الضغط أو التوتر، بالإضافة إلى التغيرات والتحديات التي تدفع الفرد لتحسين أدائه العام وتحقيق أهدافه.

ويوضح (Killy: 1994) الفروق بين الضغوط السلبية والإيجابية كالتالي (40):

الضغوط السلبية	الضغوط الإيجابية
1-تؤدي إلى الشعور بالقلق والفشل	1-التمتع بإحساس بالقدرة على الانجاز
2-إحساس الفرد بعدم القدرة والتشاؤم من المستقبل	2-إحساس الفرد بالتفاؤل بالمستقبل
3-إحساس الفرد بانخفاض الروح المعنوية وتراكم العمل	3-إحساس الفرد بالتحدي والدافع للإنجاز ومواصلة العمل
4-ظهور الانفعالات، وعدم القدرة على التعبير عن تلك الانفعالات	4-التمتع بالقدرة على التعبير عن الانفعالات والأحاسيس
5-عدم قدرة الفرد للرجوع إلى التوازن النفسي بعد المرور بتجربة أو موقف ضاغط	5-القدرة للرجوع إلى التوازن النفسي بعد المرور بموقف أو تجربة ضاغطة

ويمكن تقسيم التأثيرات التي تحدثها الضغوط لدى الأفراد، والتي يتوقف مدة بقاء هذا التأثير على الفرد وفقاً لطبيعة الموقف الضاغط، وخصائص الفرد، وتنقسم التأثيرات التي تحدثها الضغوط إلى التالي:

(1) **التأثيرات الفسيولوجية:** ويقصد بها مجموعة التغيرات في وظائف أعضاء الفرد نتيجة التعرض للضغوط النفسية (41).

(2) **التأثيرات النفسية:** ويقصد بها التغيرات التي تؤثر على مزاج الفرد منها التوتر والغضب، الاكتئاب، والقلق، وانخفاض تقدير الذات، والإحباط وتقلب المزاج (42).

(3) **التأثيرات السلوكية:** تطرأ على الفرد العديد من التغيرات السلوكية الناجمة عن وجود تأثيرات فسيولوجية أو جسمانية، وتأثيرات نفسية ومن هذه التغيرات السلوكية (43).

أ. تغيرات في الشهية والنوم.

ب. انخفاض مستوى الدافعية.

ج. انخفاض الاهتمام.

د. انخفاض مستوى الانحياز.

**ج) أسباب الضغوط النفسية:**

تندرج أسباب الضغوط النفسية إلى ثلاثة عوامل هي:

**ج1/ : عوامل مهنية:** تتضمن الضغوط المهنية في بيئة العمل الصحفي، و مجموعة المثيرات داخل بيئة عمل الصحفيين والتي تؤدي إلى مجموعة من ردود الأفعال تظهر في سلوك الصحفي، ومن هذه الضغوط عدم استقرار الحالة الاقتصادية، التطور التكنولوجي، طبيعة العمل ومتطلباته، المناخ التنظيمي السائد في المؤسسة، طبيعة العلاقة مع زملاء العمل، الأجور والمكافآت، المخاطر التي تواجه الصحفي أثناء أداء عمله(44).

**ج2/ : عوامل ذاتية:** وتتمثل في درجة استعداد الفرد، ومستوى إدراكه، ونمط شخصيته، واتجاهه نحو مهنته(45).

**ج3/ : عوامل اجتماعية:** وتتضمن النظرة المجتمعية لمهنة الصحافة والتقدير والدعم الاجتماعي لها.

**ثالثاً: دافعية الانجاز:**

**1) مفهوم دافعية الانجاز:**

ادخل (Murray: 1998) الحاجة إلى الانجاز إلى علم النفس، وقد عرف (Murray) دافعية الانجاز بأنها "الرغبة والأمل والمثابرة والتحمل"، بينما يرى (Atkinson: 1978) أن دافعية الانجاز هي توقع الشخص لمستوى أدائه في مهمة معينة، وإدراكه الشخصي لقدرته التي يتمتع بها، وأن الميل إلى النجاح هو مكتسب من خلال التعلم، ويختلف باختلاف الأفراد وبعضهم البعض، أو يختلف على مستوى الفرد الواحد تبعاً للمواقف المختلفة(46).

**2) أنواع دافعية الانجاز(47):**

صنف (Veroff: 1983) أنواع دافعية الانجاز إلى نوعين، وقد يتوجدان لدى الفرد في نفس الموقف، ولكن تختلف قوتها بأيهما أكثر سيادة وفقاً لكل موقف، وهما:

- **الدافعية للإنجاز الذاتية:** وتعني استخدام العوامل الشخصية للفرد في المواقف المختلفة مثل اتجاهات الفرد وافعاله.

- **الدافعية للإنجاز الاجتماعية:** وتشتمل على استخدام معايير التفوق مثل الخاصة بمقارنة الفرد بزملائه أو غيرهم، وهي ما تسمى بالمقارنة الاجتماعية، أو الحصول على حافز مادي والتشجيع من جانب الآخرين.

### 3) مكونات الدافعية للإنجاز :

يتكون الدافع للإنجاز من ثلاث مكونات تبعاً لتصنيف "أوزيل" وهي (48):

- **الحافز المعرفي:** ويقصد به العملية التي يقوم بها الفرد لإشباع حاجته من المعرفة والفهم، والتي تسهم في إنجاز مهامه بشكل أكثر كفاءة.
  - **توجيه الذات:** ويقصد بها رغبة الفرد في مكانة اجتماعية وسمعة مميزة يحققها من خلال أدائه المتميز.
  - **دافع الانتماء:** ويقصد بها رغبة الفرد في الحصول على تقدير الآخرين، وهو ما يؤدي بدوره إلى تأكيد ثقة الفرد في نفسه.
- كما أوضح (محمود عبد القادر: 1977) مجموعة أخرى من العناصر التي تعد مكوناً لدافعية الإنجاز هي (49):

أ. الطموح العام.

ب. المثابرة في بذل الجهد.

ج. الوصول إلى الهدف.

4- خصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز:

ينقسم ذوي دافعية الإنجاز إلى نوعين هما:

أ) خصائص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة وهي كالآتي (50):

- يتمتعون بالثقة بالنفس والتغلب على الصعوبات.
- يسعون إلى بذل مجهود كبير للحصول على النجاح والتميز.
- لا يهتمون بالمكافأة الناتجة من إنجاز العمل، وإنما يهتموا بالإنجاز ذاته.
- يحدد أهدافه بدقة.
- لديه القدرة على التغلب على العوائق، ويحب المنافسة والتفوق على الآخرين.
- المثابرة حتى يتحقق النجاح ويتصف تفكيره بالواقعية.
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية.
- ب) خصائص ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة وهي كالآتي:
- يرفضون الأعمال التي يشعرون تجاهها بأنها تتطلب مثابرة وجهد وأعلى من مجهودهم.
- يشعرون بالعجز والملل.

- يشعرون بالقلق والتوتر.
- يضعون أهداف بسيطة وسهولة لذواتهم.
- يحاولون مقاومة التغيير.

#### **رابعاً: فاعلية الذات Self Efficacy:**

تنشأ ميكانيزم توجيه فاعلية الذات للسلوك من خلال التفاعل بين الفرد وبيئته واستخدامه لمهاراته الاجتماعية والسلوكية والمعرفية، ودرجة مثابرتة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة<sup>(51)</sup>.

لذلك يرى (Bandura: 1997)<sup>(52)</sup> أن معتقدات الفرد حول فاعلية ذاته تكون بمثابة العنصر الفعال كقوة محركة لسلوك الفرد، وذلك لأن سلوكيات الأفراد تُبنى أساساً على توقعات الفرد عن نفسه، وعن مهاراته المطلوبة للتفاعل مع المواقف الحياتية، ومن ثم تصبح فاعلية الذات أما معوق ذاتي أو مساعد ذاتي للفرد في مواجهة الضغوط الحياتية.

فإذا كان توقع الفرد عن ذاته إيجابياً ركز اهتمامه على مواجهة المشكلة الضاغطة وعلى طرق حلها، بينما إذا كان توقع الفرد عن ذاته سلبياً فسوف يركز الفرد على عدم كفاءته وجوانب ضعفه وتوقع الفشل.

#### **(1) مفهوم فاعلية الذات:**

يُقصد بفاعلية الذات هي إدراك الفرد لقدراته ومقدرته على أداء سلوك محدد، والذي يؤدي إلى نتائج إيجابية ومرغوبة، وإصدار الفرد لتوقعات عن ذاته في كيفية أداء المهام والأنشطة المكلفة بها، والتنبؤ بالجهد والنشاط ومثابرتة لتحقيق تلك المهام<sup>(53)</sup>.

تتبع معتقدات فاعلية الذات لدى الفرد من أربعة مصادر هي<sup>(54)</sup>:

- 1- تجارب الانجاز الناجحة لدى الفرد أو إنجاز أدائه.
- 2- خبرات التعلم غير المباشرة للفرد أو الخبرات البديلة.
- 3- الاستثارة الانفعالية كالضغوط النفسية السلبية.
- 4- الدعم أو الاقناع اللفظي مثل التأثيرات الاجتماعية على فاعلية الذات.

#### **2-مظاهر فاعلية الذات:**

توجد عدة مظاهر يتصف بها الشخص لفاعلية الذات هي<sup>(55)</sup>:

- أ. الثقة بالنفس وقدرة الشخص على تحديد أهدافه.
- ب. المثابرة واستمرارية الفرد في الانتقال من نجاح إلى نجاح آخر.
- ج. تكوين علاقات قوية مع الآخرين مع تمتع الفرد بالذكاء الاجتماعي والمرونة والشعور بالانتماء خلال تلك العلاقات.

- د. القدرة على تقبل المسؤولية وتحملها، واستخدام كل طاقته وقدراته، بالإضافة إلى قدرته في التأثير على الآخرين، واتخاذ قراراته بحكمة.
- ه. البراعة في التعامل مع المواقف، والفرد والفاعلية المرتفعة يستجيب للمواقف الجديدة بطريقة مناسبة، بالإضافة إلى تعديل الأهداف تبعاً للظروف.

### 3-العوامل الهمة في تكوين مفهوم الذات<sup>(56)</sup>:

- أوضح صايغ خمسة عناصر تسهم في تكوين مفهوم فاعلية الذات هي:
- أ. تحديد الدور: من العوامل المهمة التي تسهم في تكوين المفهوم لدى الفرد هو تصوره لذاته من خلال الأدوار الاجتماعية التي يؤديها.
- ب. المركز الاجتماعي: من العوامل التي تسهم في تقبل الفرد لذاته أو الإحساس بقيمة ذاته هي مركزه في الطبقة الاجتماعية.
- ج. المعايير الاجتماعية: يحكم الفرد على نفسه بصفة معينة من الصفات بناء على معيار محدد يستخلصه الفرد من المعايير الاجتماعية.
- د. الجماعات الاجتماعية: يظهر الفرد أنماط سلوكية مختلفة في المواقف الاجتماعية المختلفة، وذلك بناء على ظروف الحياة المختلفة والتي تؤدي إلى تطور الإدراكات الذاتية واتجاهات الذات، حيث يتفاعل العنصر البشري كجماعات وليس أفراد منفصلين.
- ه. التفاعل الاجتماعي: العلاقات الاجتماعية الناجحة والتفاعل الاجتماعي الصحيح يدعم الفكر الإيجابي عن الذات، كما أن المفهوم الإيجابي للذات يعزز التفاعل الاجتماعي الناجح.

### 4- خصائص ذوي فاعلية الذات:

ينقسم ذوي فاعلية الذات إلى نوعين كما قسمها (Barndura) وهما<sup>(57)</sup>:

#### أ) الأفراد ذوي خصائص فاعلية الذات المرتفعة:

- يتمتعون بشعور مرتفع من السعادة.
- يتمتع بإحساس كبير بالمسؤولية تجاه مجتمعه وأسرته وعمله مما يزيد من مستوى مثابرتة تجاه الاحداث والظروف.
- لديهم مستوى طموح مرتفع.
- يتحملون الضغوط.
- لديهم قدرة التخطيط للمستقبل.

#### ب) الأفراد ذوي خصائص فاعلية الذات المنخفضة.

- يكونوا ضحايا للإجهاد والاكتئاب.

- لديهم طموحات منخفضة.
- يركزون على نقاط ضعفهم.
- يهربون من المهام الموكلة لهم.

#### خامساً: تطبيق الجانب النظري على الدراسة:

تم تطبيق متغيرات (الضغوط النفسية، الصلابة النفسية، ودافعية الإنجاز، وفاعلية الذات) على الصحفيين في مختلف المؤسسات الصحفية خلال أزمة فيروس كوفيد19، بحيث شمل كل متغير عدد من العناصر والأبعاد التي تم تضمينها داخل الاستمارة التي تم تطبيقها على الصحفيين وهي كالتالي:

1) الضغوط النفسية : تضمنت عدة أبعاد بحيث : اشتمل كل بعد على عدد من العبارات التي كانت ضمن مقياس مكون من (5 درجات) وتم قياس درجة موافقة المبحوث على كل عبارة على حدى، وكانت تلك الأبعاد هي:

أ. البُعد لمهني: ومكون من (11) عبارة تقيس الضغوط المهنية التي تعرض لها الصحفي خلال فيروس كوفيد19.

ب. البُعد المعرفي: مكون من (10) عبارات تقيس درجة إدراك الصحفي للموقف الضاغط والمتمثل في فيروس كوفيد19.

ج. البُعد الانفعالي: مكون من (13) عبارة تقيس الآثار الانفعالية التي انعكست على الصحفي وحالته النفسية من فيروس كوفيد19 كموقف ضاغط.

د. البعد الاجتماعي: يتكون من (10) عبارات تقيس الضغوط الاجتماعية على الصحفي التي نتجت من فيروس كوفيد19 كموقف ضاغط.

هـ. البُعد السلوكي: يتكون من (9) عبارات تقيس الآثار السلوكية التي اتخذها الصحفي كنتيجة لفيروس كوفيد19 وما سببته من ضغط.

2) الصلابة النفسية: تم قياس الصلابة النفسية للصحفي من خلال ثلاث عناصر هم:

أ. عنصر الالتزام: وتكون من (5) عبارات لقياس درجة التزام الصحفي تجاه عمله ووطنه وقرائه خلال أزمة فيروس كوفيد19.

ب. عنصر التحدي: تكون من (5) عبارات لقياس درجة التحدي التي يمتلكها الصحفي تجاه الظروف الضاغطة خلال أزمة فيروس كوفيد19.

ج. عنصر التحكم: يتكون من (5) عبارات لقياس درجة تحكم الصحفي في الظروف الضاغطة المحيطة به خلال فيروس كوفيد19.

3-دافعية الإنجاز: تم قياس متغير دافعية الإنجاز لدى الصحفي خلال أزمة فيروس كوفيد19 من خلال قياس عدة عناصر هي:

- أ. تحديد الهدف: ويتكون من (8) عبارات لتحديد درجة دافعية الصحفي لتحقيق هدفه في ظل الوضع الضاغط لفيروس كوفيد19.
- ب. الشعور بالمسئولية: ويتكون من (5) عبارات لقياس درجة شعور الصحفي بالمسئولية خلال عمله كدافع لإنجاز عمله الصحفي في فترة فيروس كوفيد19.
- ج. المثابرة: ويتكون من (10) عبارات تقيس درجة تحمل ومثابرة الصحفي في الاستمرارية في عمله الصحفي خلال أزمة فيروس كوفيد19 كعنصر ضاغط.
- د. الدوافع الاجتماعية: وتتكون من (5) عبارات تقيس الدوافع الاجتماعية التي أسهمت في دفع الصحفي للاستمرار في عمله وإنجازه خلال أزمة فيروس كوفيد19.
- 4-فاعلية الذات : تم قياس متغير فاعلية الذات الصحفي وتصوره لذاته، ومركزه الاجتماعي، وقدراته وطاقاته التي يتمتع بها من وجهة نظره والتي تسهم بالتالي في زيادة دافعية إنجازها، وزيادة صلابته النفسية، وتكون مقياس فاعلية الذات من (11) عبارة.

#### سابعاً: تساؤلات وفروض الدراسة:

##### (أ) التساؤلات:

- 1- ما مستوي الضغوط النفسية التي يتعرض لها الصحفيين خلال فيروس كوفيد19؟
- 2- ما مستوي الصلابة النفسية لدي الصحفيين خلال فيروس كوفيد19؟
- 3- هل كانت دافعية الإنجاز لدي الصحفيين مرتفعة خلال فيروس كوفيد19؟
- 4- ما مستوي فاعلية الذات لدي الصحفيين خلال فيروس كوفيد19؟
- 5- هل كان مستوي الضغوط المهنية التي تعرض لها الصحفيين مرتفعة خلال أزمة فيروس كوفيد19؟

##### (ب) الفروض:

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدي الصحفيين خلال أزمة فيروس كوفيد19.
- 2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.
- 3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.
- 4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.
- 5- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (الخبرة، السن، النوع، التعرض لحوادث سابقاً، فقدان أحد الزملاء خلال فيروس كوفيد19، الحالة الاجتماعية) وبين الصلابة النفسية للصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19، ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي عدد من الفروض الفرعية وهي:
- 1/6 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخبرة والصلابة النفسية لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.
- 2/6: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر والصلابة النفسية لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.
- 3/6: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فقد أحد الزملاء بسبب فيروس كوفيد19 والصلابة النفسية لدي الصحفيين .
- 4/6: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية والصلابة النفسية لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.
- 5/6: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ملكية المؤسسة الصحفية والصلابة النفسية لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19
- 7- الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ملكية المؤسسة الصحفية والضغط النفسية لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

#### ثامناً: التعريفات الإجرائية:

- 1- **الضغوط النفسية:** هي المواقف التي لا يتمكن الفرد من التكيف والتوافق معها مما يؤدي إلي إصابته باضطرابات نفسية، وقلق، وخوف، ويتم قياسها من الدرجة التي يحصل عليها الصحفي من خلال استجابته علي فقرات استبيان الضغط النفسي.
- 2- **البُعد النفسي:** هي حالة من التوتر والقلق العصبي والنفسي التي يُصاب بها الصحفي نتيجة تعرضه لأزمة فيروس كوفيد19 ومخاطرها.
- 3- **البُعد المهني:** مجموعة الأعباء التي يتعرض لها الصحفيين داخل مؤسساتهم الصحفية نتيجة ظروف فيروس كوفيد19 وتابعيتها والتي أدت إلي اتخاذ مجموعة من الإجراءات من جانب المؤسسات الصحفية للتكيف مع الظروف الاقتصادية والصحية والاجتماعية التي نتجت عن الفيروس.
- 4- **البُعد السلوكي:** البطء في العمل والتغيب والانخفاض في أداء المهام الصحفية، بالإضافة إلى تخلي الصحفي عن طموحاته.
- 5- **البُعد الاجتماعي:** يُقصد بها التأثيرات السلبية التي تأثرت بها العلاقات الاجتماعية للصحفي التي حدثت له خلال أزمة فيروس كوفيد19.

- 6- **الصلابة النفسية:** هي الدرجة التي يتمتع بها الصحفي من خصائص نفسية وعقلية تجعلهم يتميزون بقوة تحمل عالية رغم تعرضهم لضغوط كثيرة ناجمة من فيروس كوفيد19.
- 7- **الالتزام:** بأنه إدراك الصحفي ومعرفة لذاته، وتحديد أهدافه، وقيمه في الحياة، وتحمله المسؤولية، وشعوره بقيمة وفائدة عمله الصحفي لوطنه ولقراءه ولذاته خلال الظروف الضاغطة لفيروس كوفيد19.
- 8- **التحدي:** اعتقاد الصحفي أن ما يطرأ من أزمات وضغوط أمامه هو أمر مهم ومثير للتطور أكثر منه تحديًا لحياته.
- 9- **التحكم:** اعتقاد الصحفي بأنه لديه القدرة في التحكم للأحداث والأزمات التي يواجهها في حياته وخاصة خلال أزمة فيروس كوفيد19، وأنه قادر على اتخاذ القرارات والمواجهة والاختيار بين البدائل التي يراها.
- 10- **دافعية الإنجاز:** الاستثارة الداخلية النفسية التي تنبعث من داخل الصحفي للكفاح والسعي لتحقيق درجة معينة من التفوق في العمل الصحفي والمستوى الاجتماعي.
- 11- **تحديد الهدف:** حرص الصحفي لتحقيق أغراض أو أهداف محددة لتحقيق نجاحات في عمله الصحفي خلال أزمة فيروس كوفيد19.
- 12 - **المثابرة:** قدرة الصحفي على تفعيل مهاراته وقدراته، بالإضافة إلى حماسه واهتمامه لموضوع ما خلال أزمة فيروس كوفيد19 وذلك من أجل إتمام عمله على أكمل وجه.
- 13- **فاعلية الذات:** هي درجة الثقة الكامنة للصحفي لقدراته ومهاراته للتعامل خلال فيروس كوفيد19، أو هي اعتقادات الصحفي في قدرته الشخصية للتعامل المهني خلال فيروس كوفيد19.
- 13- **فيروس كوفيد19:** هي سلالة واسعة من الفيروسات تسبب أمراضا تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد المتعارف عليها إلى متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة (سارس)، بالإضافة إلى تحوراته مثل دلتا، وأميكرون.

#### **تاسعًا: الإطار المنهجي للدراسة:**

##### **أ- نوع الدراسة: نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية ، فالدراسة الحالية لا تتوقف عند رصد الضغوط النفسية ، والصلابة النفسية ، ودافعية الإنجاز، وفاعلية الذات فقط ، وإنما تنطرق إلى تفسير وتحليل العوامل التي ساهمت في وجود تلك العناصر لدي الصحفيين خلال فيروس كوفيد19

**ب- منهج المسح:**

تستخدم الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي؛ لتحليل وتفسير الظاهرة محل الدراسة والاستدلال عن الأبعاد وشدة العلاقات المختلفة بين المتغيرات.

**ج- أدوات جمع البيانات:**

اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على أداة الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة من المبحوثين بما يتفق لتحقيق أهداف الدراسة ولقياس فروضها والحصول على إجابات التساؤلات الدراسة

**د- العينة:**

يتم إجراء الدراسة على عينة عمدية من الصحفيين يمثلون مختلف التوجهات الصحفية، والفئات العمرية، وسنوات الخبرة، ويبلغ عددهم (200) صحفي، وذلك من خلال استخدام العينة العشوائية البسيطة.

**جدول رقم (1)**

**يوضح خصائص عينة الدراسة**

المتغير	ك	%	ن	%
المؤسسة الصحفية	قومية	99	49.5	100.0
	حزبية	22	11.0	
	خاصة	79	39.5	
النوع	ذكر	144	72.0	100.0
	أنثى	56	28.0	
العمر	أقل من 30 سنة	28	14.0	100.0
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	60	30.0	
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	64	32.0	
	50 سنة فأكثر	48	24.0	
الخبرة	أقل من 5 سنوات	9	4.5	100.0
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	35	17.5	
	10 سنوات فأكثر	156	78.0	
الحالة الاجتماعية	أعزب	42	21.0	100.0
	متزوج	149	74.5	
	أرمل	3	1.5	
	مطلق	6	3.0	
الدرجة الوظيفي	محرر	45	22.5	100.0
	نائب رئيس قسم	10	5.0	
	رئيس قسم	43	21.5	
	نائب رئيس تحرير	56	28.0	
	مدير تحرير	38	19.0	
	رئيس تحرير	8	4.0	
المنصب الإداري	يتولى منصبا إداريا	155	77.5	100.0
	لا يتولى منصبا إداريا	45	22.5	

● الإطار المكاني للدراسة: الصحفيون بالمؤسسات الصحفية المصرية باختلاف ملكيتها.

- الإطار الموضوعي للدراسة: سعت الدراسة للكشف عن درجة الاتفاق والتباين بين الصحفيين المصريين في مختلف المؤسسات الصحفية وفقاً لمتغيرات الدراسة وهي (مستوي الصلابة النفسية، مستوى الضغوط النفسية، مستوى دافعية الإنجاز، مستوى فاعلية الذات) خلال أزمة فيروس كوفيد19.
- الإطار الزمني للدراسة: تم تطبيق استمارة استبيان علي الصحفيين من يونيو 2020 وحتى سبتمبر 2020

### عاشراً: اختبار الصدق والثبات:

#### الصدق والثبات:

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين(\*)، الذين أقرروا بأن الاستمارة تقيس بالفعل أهداف وتساؤلات وفروض الدراسة بعد إدخال بعض التعديلات على فئاتها ولقياس ثبات البيانات استخدمت الباحثة إعادة الاختبار على (10%) من حجم العينة بواقع (20) مفردة من إجمالي العينة، بعد فترة أسبوعين من تطبيق الاستمارة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات 94% وهي نسبة عالية تدل على دقة قياس الاستمارة.

#### أحد عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات:

معامل (ألفا كرونباخ "Alpha"، وارتباط سبيرمان - براون Spearman-Brown Coefficient والتجزئة النصفية "Split-half" لجتمان) للتحقق إحصائياً من ثبات وصدق مقاييس الدراسة

م	المقياس	عدد العبارات	معامل (ألفا كرونباخ)	معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل جتمان (التجزئة النصفية)
1	مقياس الضغوط النفسية	53	.767	.689	.683
2	مقياس الصلابة النفسية	15	.878	.828	.828
3	مقياس دافعية الإنجاز	28	.943	.887	.876
4	مقياس فاعلية الذات	11	.808	.825	.821
	إجمالي مقاييس الدراسة	107	.921	.832	.825

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.767) و (0.943)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (0.921). وتراوحت قيمة معامل ارتباط سبيرمان - براون بين (0.689) و(0.887)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (0.832)، وتراوحت قيمة معامل جتمان بين (0.683) و(0.876)، وبلغت قيمتها لإجمالي مقاييس الدراسة (0.825)، وهي قيم مرتفعة تدل على اتساق الاستبيان وثباته.

وبعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" (Statistical Package for Social Science). وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية Nominal، ومتغيرات ترتيبية Ordinal، ومتغيرات وزنية Scale، وعلى هذا فقد قام الباحث بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من هذه المتغيرات وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة Frequency. والنسب المئوية Percent.
  - المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
  - اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T- Test).
  - اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصاراً ANOVA، وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
  - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300 : 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.
- مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه. وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

### النتائج العامة للدراسة

#### جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالضغوط النفسية مع ترتيب أبعادها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		المستوي						
				مرتفع		متوسط		منخفض		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.61699	2.4650	100.0	200	53.0	106	40.5	81	6.5	13	البعد السلوكي
.68611	2.4600	100.0	200	57.0	114	32.0	64	11.0	22	البعد المعرفي
.83582	2.0700	100.0	200	38.5	77	30.0	60	31.5	63	البعد المهني
.68051	2.0650	100.0	200	26.5	53	53.5	107	20.0	40	البعد الاجتماعي
.75794	1.7800	100.0	200	20.0	40	38.0	76	42.0	84	البعد الانفعالي

### قراءة الجدول:

- جاء البعد السلوكي في الترتيب الأول ضمن الأبعاد الخاصة بالضغوط النفسية وذلك بمتوسط حسابي (2,4650)، ثم في الترتيب الثاني جاء البعد المعرفي بمتوسط حسابي (2,4600)، ثم البعد المهني في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2,0700)، وفي الترتيب الرابع البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (2,0650)، يليه في الترتيب الخامس البعد الانفعالي بمتوسط حسابي (1,7800).
- قد يرجع ظهور البعد السلوكي في الترتيب الأول والتي كان من ضمنها (السعي لتحقيق نجاحات تعويضاً عن فترة التوقف، والاهتمام بمظهره كصحفي على حساب احتياجات أسرته... إلخ)، قد يرجع ذلك إلى اهتمام الصحفيين بتعويض فترات عدم الانتظام في العمل خلال الموجات الأولى من فيروس كوفيد19، بالإضافة إلى أن هناك العديد من الصحفيين الذين حققوا نجاحات خلال المراحل الأولى من الفيروس، ومن ثم يسعون إلى تأكيد هذا النجاح لدى الجمهور، وهو ما توصل إليه كل من (جولي بوستي وآخرون 2020) والذي أكد أن (63%) من الصحفيين أصبحوا ملتزمين بالعمل الصحفي بشكل أكبر مما كانوا عليه قبل فيروس كوفيد19 لأنهم شعروا بزيادة ثقة الجمهور في أعمالهم الصحفية خلال الموجة الأولى<sup>(58)</sup>.
- بينما جاء البعد المعرفي في الترتيب الثاني والذي كان من ضمنه العمل الصحفي هو واجب وطني، وأهمية الدور الصحفي في ترسيخ قيم التفاعل الاجتماعي... إلخ، وقد يرجع ظهور هذا البعد في الترتيب الثاني إلى إيمان الصحفي بدوره المجتمعي وأهمية دوره في كل وقت خاصة وقت الأزمات حتى وإن كان معرضاً لخطر على حياته، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (2011 : Gretchen Dworznik)<sup>(59)</sup> الذي أوضح أن من العوامل التي يؤثر على الصحفيين في عملهم الصحفي خلال الأزمات أو الأحداث الصادق دورهم في الدعم المجتمعي.
- ظهور البعد المهني في الترتيب الثالث قد يرجع بسبب نظرة الصحفيين الذين ينظرون إلى ضغوط العمل بشكل إيجابي على اعتبارها نوع من التحدي تسهم في بذلهم المزيد من الجهد والإبداع في العمل فبالتالي لا تمثل ضغط نفسي كبير، ويتفق هذا مع دراسة (صالح عبد الرحمن 2008)<sup>(60)</sup> الذي أوضح إلى رؤية البعض تجاه ضغوط العمل التي يواجهها الفرد على أنها بمثابة محفزات لظهور السلوك الإبداعي وزيادة مستوى الأداء.
- ظهور البعد الانفعالي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (1,7800) ضمن الضغوط التي تعرض لها الصحفي خلال أزمة فيروس كوفيد19 إلى خوف الصحفيين بالاعتراف مما يتعرضون له من اضطرابات نفسية وإنكاره وذلك خوفاً من وصفهم بالضعف وعدم الكفاءة، بل على العكس دائماً ما يسعون في الحرص للتقدم في حياتهم الصحفية وتحقيق السبق الصحفي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (2017 : Seely)<sup>(61)</sup> الذي توصل إلى معاناة الصحفيين والمصورين من اضطرابات نفسية داخل غرف الأخبار خاصة بعد الأحداث الصادمة خوفاً على وظائفهم مما أطلق عليه "التألم في صمت".

### جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالصلابة النفسية مع ترتيب أبعادها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		المستوي						مقاييس الصلابة النفسية
		%	ك	مرتفع		متوسط		منخفض		
				%	ك	%	ك	%	ك	
.70160	2.5150	100.0	200	63.5	127	24.5	49	12.0	24	بعد الالتزام
.72982	2.4950	100.0	200	63.5	127	22.5	45	14.0	28	البعد التحدي
.70739	2.3900	100.0	200	52.0	104	35.0	70	13.0	26	البعد التحكم

#### قراءة الجدول:

- ظهر بُعد (الالتزام) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.5150) ضمن أبعاد مقياس الصلابة النفسية، يليه في الترتيب الثاني بُعد (التحدي) بمتوسط حسابي (2.4950)، ثم في الترتيب الثالث بُعد (التحكم) بمتوسط حسابي (2.3900).
- ويمكن تفسير ظهور بُعد (الالتزام) في الترتيب الأول لدى الباحثين إلى إيمان واعتقاد الصحفيون بأهمية وقيمة عملهم الصحفي بالنسبة للوطن، ولهم وللجمهور، مما أسهم بدوره في مساعدة الصحفي على مواجهة ضغط أزمة فيروس كوفيد19 والخوف من الإصابة بها أثناء عمله الصحفي، وهو ما يتفق مع دراسة (Suzanne kobasa, 1985) والتي توصلت إلى أن ارتفاع مستوى الالتزام لدى الفرد ينعكس بدوره على الاندماج في محيط العمل، وعلى أهميته سواء له أو للآخرين<sup>(62)</sup>.
- كما أن ظهور بُعد (التحدي) في الترتيب الثاني قد يرجع إلى اعتقاد الصحفيون أن أزمة فيروس كوفيد19 تعد بمثابة فرصة للتقدم والانجاز وإثبات الذات في العمل الصحفي وليس تهديداً، وهو ما يتفق مع دراسة (Ndlovu, 2019) التي أكدت أن نظرة الأشخاص الذين يمرون بتجارب صعبة ينظرون لها بأنها فرص للنمو الشخصي وليس تهديداً لأمنهم وسلامتهم<sup>(63)</sup>.

### جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بدافعية الإنجاز مع ترتيب أبعادها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		المستوي						مقاييس الدافعية للإنجاز
		%	ك	مرتفع		متوسط		منخفض		
				%	ك	%	ك	%	ك	
.64776	2.6500	100.0	200	74.5	149	16.0	32	9.5	19	الشعور بالمسئولية
.57744	2.6350	100.0	200	68.5	137	26.5	53	5.0	10	المثابرة
.66921	2.6200	100.0	200	72.5	145	17.0	34	10.5	21	الدوافع الاجتماعية
.67630	2.5700	100.0	200	67.5	135	22.0	44	10.5	21	تحديد الأهداف

### قراءة الجدول:

- جاء بُعد (الشعور بالمسؤولية) في الترتيب الأول ضمن أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز بمتوسط حسابي (2.6500)، يليه في الترتيب الثاني بُعد (المثابرة) بمتوسط حسابي (2.6350)، ثم في الترتيب الثالث جاء بُعد (الدوافع الاجتماعية) بمتوسط حسابي (2.6200)، وفي الترتيب الرابع جاء بُعد (تحديد الأهداف) بمتوسط حسابي (2.5700).
- قد يرجع ظهور بُعد (الشعور بالمسؤولية) في الترتيب الأول ضمن أبعاد (دافعية الانجاز) إلى شعور الصحفيون بأهمية دورهم عموماً، وفي وقت الازمات خاصة لتوعية الجمهور، ونشر الحقائق والمعلومات الخاصة بأزمة فيروس كوفيد19 دون النظر لاحتمالية إصابتهم بالفيروس، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الثبتي: 2009) (64) التي توصلت إلى أن قيم العمل السائدة لدى الصحفيين السعوديين كانت من ضمنها القيمة الاجتماعية للعمل، والدافعية للعمل، والفخر بالعمل، والانتماء للعمل.
- وترجع الباحثة ظهور (بُعد المثابرة) في الترتيب الثاني إلى أن الصحفيين اكتسبوا العديد من الخبرات العملية في مجال عملهم الصحفي مما أكسبهم العديد من المهارات والقدرات الشخصية والثقة بالنفس التي أسهمت في قدرتهم على التكيف مع المتغيرات والأحداث التي يواجهونها وهو ما يتفق مع دراسة (ضياء يوسف) الذي توصل فيها إلى أن عمل الصحفيين في ظل الطوارئ والأزمات يكسبهم مهارات وقدرات وخبرات تجعلهم قادرين لمواجهة المؤثرات على اختلاف أنواعها (65).

جدول (5)  
فاعلية الذات لدى الصحفيين

الاحتراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الدرجة (ن=200)										العبارات
		5		4		3		2		1		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.9781	4.410	65.0	130	20.0	40	8.5	17	4.0	8	2.5	5	أشعر بالسعادة عند بلوغ أهدافى
1.0637	4.210	54.5	109	22.5	45	16.5	33	2.5	5	4.0	8	الاستمرار فى عملى الصحفى أثناء فيروس كوفيد19 يجعلنى اعتاد كيفية التعامل فى المواقف والأزمات الطارئة
.9858	4.195	50.5	101	26.5	53	16.5	33	5.0	10	1.5	3	أشعر أن الاستمرار فى عملى الصحفى أثناء أزمة كوفيد19 يجعل ثقفتى فى نفسى تزداد
1.0196	4.160	49.0	98	27.5	55	16.5	33	4.5	9	2.5	5	خبرتى الصحفية جعلتني اكتسب خبرة التعامل مع كافة أنواع الأزمات

1.0771	4.160	50.0	100	28.5	57	13.5	27	3.5	7	4.5	9	أنا أتق في قدراتي على أداء عملي بشكل جيد خلال أزمة فيروس كوفيد19
1.0933	3.925	38.5	77	30.5	61	18.5	37	10.0	20	2.5	5	لدى القدرة والكفاءة في الحصول على الموضوعات والأخبار المميزة حتى أثناء فيروس كوفيد19
1.1165	3.860	36.5	73	28.5	57	23.5	47	7.5	15	4.0	8	استطيع المحافظة على توازني النفسي خلال فيروس كوفيد19
1.2416	3.715	36.0	72	23.5	47	23.0	46	11.0	22	6.5	13	أشعر أن مهنتي كصحفي تقابل بتقدير واحترام من الآخرين
1.2425	3.655	32.0	64	27.5	55	22.0	44	11.0	22	7.5	15	يزيد حماسي في العمل بمنافسة زملائي خاصة في الظروف والأزمات
1.3610	2.870	16.0	32	16.0	32	29.5	59	16.0	32	22.5	45	يصعب على التعامل مع الأزمات غير مضمونة النتائج
1.2803	2.845	12.0	24	19.0	38	30.5	61	18.5	37	20.0	40	أجد صعوبة في التعامل مع مشاعري بعد إصابة بعض زملاء بـ فيروس كوفيد19

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مقياس فاعلية الذات
.53798	2.7050	4.0	8	المستوي المنخفض
		21.5	43	المستوي المتوسط
		74.5	149	المستوي المرتفع
		100.0	200	الإجمالي

### قراءة الجدول:

– جاءت عبارة (أشعر بالسعادة عند بلوغ أهدافي) في الترتيب الأول ضمن عبارات مقياس فاعلية الذات لدى الصحفيين، وذلك بمتوسط حسابي (4.410)، يليه في الترتيب الثاني (الاستمرار في عملي الصحفي أثناء فيروس كوفيد19 يجعلني اعتاد كيفية التعامل في المواقف والأزمات الطارئة) وذلك بمتوسط حسابي (4.210)، كما جاء في الترتيب الثالث (أشعر أن الاستمرار في عملي الصحفي أثناء أزمة كوفيد19 يجعل ثقتي في نفسي تزداد) بمتوسط حسابي (4.195)، وفي الترتيب الرابع جاء (خبرتي الصحفية جعلتني اكتسب خبرة

التعامل مع كافة أنواع الأزمات) بمتوسط حسابي (4.160)، كما جاءت فاعلية الذات لدى الصحفيين (مرتفعة) بنسبة (74.5%)

يتضح من خلال قراءة الجدولين السابقين أن تحقيق الصحفي لهدفه يجعله يشعر بأن له شأن وأهمية في الحياة مما يسهم في الشعور بالسعادة ويخلق لديه الثقة بالنفس مما يدفعه إلى الاستمرار في عمله حتى في ظل الظروف والأزمات التي تواجهه، فبالتالي لم تمثل أزمة فيروس كوفيد19 عائق في استمرار الصحفي في عمله لأن قيمة الذات لديه تغلبت عليه على الخوف من الإصابة بفيروس كوفيد19 أثناء العمل، ويتفق هذا التفسير مع ما أكدته (Ghalyanee: 2016) (66) الذي توصل إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بفاعلية ذاتية مرتفعة لا يميلون إلى العجز في مواجهة الظروف الصعبة.

ترجع الباحثة ارتفاع فاعلية الذات خلال المقياس لدى الصحفيين إلى قوة الشعور لديهم بفاعليتهم الشخصية، وإنجازهم، والثقة بقدرتهم ومجهودهم التي تتبع جميعها من وعيهم لذواتهم وقدراتهم بغض النظر عن الضغط النفسي الذين يتعرضون لها نتيجة أزمة فيروس كوفيد19، ويتفق هذا التفسير مع (Bandura:1997) (67) الذي أشار إلى أن مستوى فاعلية الذات المهنية المرتفعة يؤدي إلى تنفيذ أداء أكثر المهام صعوبة.

#### جدول (6)

#### الضغوط المهنية للصحفيين خلال أزمة فيروس كوفيد19

الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة (ن=200)										البعد المهني
		5		4		3		2		1		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1.4306	3.440	30.0	60	26.0	52	19.5	39	7.0	14	17.5	35	كثير من المصادر تخشى لقاء الصحفيين خوفا من الإصابة بكوفيد19 مما يؤثر على جودة عملي الصحفي
1.5441	3.240	33.5	67	12.0	24	20.5	41	13.0	26	21.0	42	راتبي لا يكفي لتلبية احتياجاتي الأساسية في حال تعرضت للإصابة بفيروس كوفيد19
1.4513	3.120	24.0	48	20.0	40	19.5	39	17.0	34	19.5	39	اضطرابي لأداء عدة مهام بسبب غياب الزملاء خلال فيروس كوفيد19
1.4963	3.085	27.0	54	13.5	27	22.0	44	16.0	32	21.5	43	مقر عملي غير مجهز بالشكل المطلوب للحماية من الإصابة بكوفيد19 مثل التباعد الاجتماعي، تطبيق الإجراءات الاحترازية... الخ

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة (ن=200)										البعد المهني
		5		4		3		2		1		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1.5069	3.075	26.0	52	17.0	34	17.5	35	17.5	35	22.0	44	يزعجني قرارات المسئولين في الصحيفة بالعودة إلى العمل بدوام كامل بالرغم من استمرار فيروس كوفيد19
1.5476	3.045	27.5	55	13.5	27	20.5	41	13.0	26	25.5	51	مؤسستي الصحفية لا تقدم الرعاية الصحية الكافية لي ولأسرتي.
1.3925	2.925	17.0	34	19.5	39	25.0	50	16.0	32	22.5	45	احتاج لمزيد من الوقت لانجاز عملي في ظل فيروس كوفيد19
1.5262	2.820	18.0	36	22.0	44	16.5	33	11.0	22	32.5	65	أعمل ساعات زائدة خلال فترة كوفيد19 دون تقاضي مقابل مادي
1.4533	2.780	17.0	34	17.0	34	21.5	43	16.0	32	28.5	57	لا يوجد تنسيق بين الزملاء في الأقسام المختلفة بسبب التباعد الاجتماعي
1.3943	2.775	14.5	29	18.0	36	24.5	49	16.5	33	26.5	53	أقوم بأداء عملي الصحفي دون كامل طاقتي خلال فيروس كوفيد19 بسبب الحفاظ على الحوافز والمكافآت المقررة شهرياً على أعمال الصحفي.
1.3929	2.640	11.0	22	21.0	42	20.0	40	17.0	34	31.0	62	اضطر للتأخر في العمل أو العمل من المنزل كثيراً خلال أزمة كوفيد19 مما أثر بشكل سلبي على أدائي الصحفي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مقياس الضغوط المهنية
.83582	2.0700	31.5	63	المستوي المنخفض
		30.0	60	المستوي المتوسط
		38.5	77	المستوي المرتفع
		100.0	200	الإجمالي

### قراءة الجدول:

– جاء ضمن الضغوط المهنية التي تعرض لها الصحفي خلال أزمة فيروس كوفيد19 (كثير من المصادر تخشى لقاء الصحفيين خوفاً من الإصابة بكوفيد19 مما يؤثر على جودة عمل الصحفي)

في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.440)، يليها في الترتيب الثاني (راتبي لا يكفي لتلبية احتياجاتي الأساسية في حال تعرضت للإصابة بفيروس كوفيد19) وذلك بمتوسط حسابي (3.240)، وجاء في الترتيب الثالث (اضطرابي لعدة مهام بسبب غياب زملاء خلال فيروس كوفيد19) بمتوسط حسابي (3.120).

– أظهرت قراءة بيانات جدول مقياس (البغء المهني) إلى ارتفاعه بنسبة (38.5%)، وهو ما يعني أن الضغوط المهنية كانت تحدياً آخر قوي ومهم خلال أزمة كوفيد19.

– ظهور عنصر (خوف المصدر وغيابه خلال فترة كوفيد19 كانت تمثل عائقاً كبيراً أمام عمل الصحفيين والتي أثرت بالتبعية على جودة عمله سواء من التأكد من صحة المعلومة التي يحصل عليها الصحفي، أو بسبب ترهيب المصدر من نشر حقائق معينة خاصة بالجانب الصحي على سبيل المثال، وهو ما يتفق مع (جولي بوستي وآخرون: 2020)<sup>(68)</sup> بأن الصحفيين المشاركين في الاستبيان أوضحوا باعتمادهم بشكل متزايد على البيانات الرسمية بسبب خوف المصادر من الإصابة أو بسبب القيود المفروضة عليهم.

– أثر الخوف من البطالة أو الآثار المالية الأخرى، بالإضافة إلى عبء العمل على الصحة النفسية للصحفيين خلال أزمة فيروس كوفيد19، وتتفق هذه النتيجة بنفس ترتيب الضغوط مع دراسة (جولي بوستي 2020)<sup>(69)</sup> الذي أوضحت أن الضغوط المالية وآثارها جاءت في الترتيب الثاني ضمن الضغوط المهنية للصحفيين بنسبة (67%)، يليها العمل المكثف بنسبة (64%).

#### جدول (7)

##### العلاقة بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى الصحفيين خلال أزمة فيروس كوفيد19

الدافعية للإنجاز	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	الضغوط النفسية
233		

#### قراءة الجدول:

– تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى الصحفيين خلال فترة أزمة فيروس كوفيد19، وقد جاءت العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.01) وهي علاقة طردية بمعنى إنه كلما زاد معدل الضغوط النفسية زادت معها دافعية الانجاز لدى الصحفيين.

– وترى الباحثة أن العلاقة إيجابية نظراً لطبيعة وخصوصية فئة الصحفيين، لأنهم يتعرضون إلى ضغوط نفسية بشكل شبه مستمر لما يتعرضون لهم في حياتهم الصحفية والخاصة، سواء كانت الضغوط مهنية مثل العمل أثناء الثورات أو الاحتجاجات، أو الضغوط الإدارية والمهنية والمادية، بالإضافة إلى الضغوط الأسرية والاجتماعية، مما يؤدي بدوره إلى وقوع

فئة الصحفيين تحت طائلة الضغط النفسي، ولأن الصحفي أحد الفئات المؤثرة في المجتمع، كما أنه يتأثر بالظروف المحيطة، أسهم كل ما سبق في خلق شعور بالسعي نحو النجاح والتقدم في العمل وهو ما أدى بدوره إلى ارتفاع دافعية الانجاز لديهم وذلك من أجل الحصول على النجاح والتميز والتقدير الاجتماعي، وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة ( Anna Gabrielle: 2015) الذي توصل إلى تمتع الصحفيون بقدرة مرتفعة على التحمل تمكنهم من إيجاد وتطوير آليات في مواجهة الضغوط التي يواجهونها حتى يرتفع مستوى الأداء المهني<sup>(70)</sup>.

- ومن ثم تشير نتائج الجدول السابق إلى قبول الفرض الأول والقائل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

### جدول (8)

العلاقة بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات لدي الصحفيين

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

فاعلية الذات	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	الصلابة النفسية
.605		
.001		
200		

### قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات لدى الصحفيين خلال أزمة فيروس كوفيد19، وكانت العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.001)، وهذا يعني أن الأشخاص الذين يتمتعون بصلابة نفسية مرتفعة يكون لديهم تمركز كبير حول الذات.

- وترجع الباحثة ذلك إلى أن الصحفيين نتيجة طبيعة عملهم يتعرضون لكثير من الضغوط المتنوعة، وبالتالي استطاع الصحفي التأقلم والتكيف مع تلك الضغوط وجعلها حافزاً للتحدي والتحكم في الظروف الضاغطة، ومنها أزمة فيروس كوفيد19، ومن ثم فإن الثبات والصلابة النفسية التي يتمتع بها الصحفيين في مواجهة الضغوط صنعت فرصاً للمواجهة وتطوير الذات الإيجابي واستخدام الأساليب الدافعية الناضجة مثل (زيادة الثقة بالنفس، والإصرار على مواصلة العمل في ظل وجود فيروس كوفيد19، والإصرار على النجاح ... وغيرها)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زينب نوفل: 2008) والتي أكدت أن ذوي الصلابة النفسية لديهم أعراض نفسية بنسبة قليلة ويتمتعون بالإنجاز الشخصي، ولديهم فاعلية ذات مرتفعة<sup>(71)</sup>.

- وبالتالي تشير النتائج إلى قبول الفرض القائل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

### جدول (9)

#### العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الصحفيين

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والدافعية الإنجاز لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

الدافعية للإنجاز	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	الصلابة النفسية
.679		

#### قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى الصحفيين خلال أزمة فيروس كوفيد19، وكانت العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.001)، كلما زادت الصلابة النفسية لدى الصحفي كانت رغبته في الانجاز والنجاح مرتفعة.
- وترجع الباحثة النتيجة السابقة بأن تمتع الصحفيون بالصلابة النفسية (الالتزام، التحدي، التحكم) تجاه الظروف الضاغطة وخاصة فيروس كوفيد19 كأول أزمة صحية ضاغطة في الأونة الأخيرة في مجال عملهم اسهمت في زيادة الشعور بالمسئولية لديهم تجاه وطنهم، وقرائهم، وعملهم في ظل تلك الأزمة، إلى جانب (المثابرة) وإصرارهم على العمل والتكيف مع هذا الطرف الصحي الضاغط.
- كما أدت زيادة الصلابة النفسية إلى زيادة الدافع الاجتماعي لديهم والمتمثل في المشاركة والتفاعل مع الجمهور والقراء، وزيادة نشر الوعي من خلال الاحتياطات والاحترازاات وطمأنة الجمهور، ونشر جهودات الدولة المصرية في مواجهة الفيروس والأزمة الاقتصادية الناجمة عنه، وذلك لنشر الشعور بالأمان للجمهور، وتحقيق زيادة الثقة بالنفس والقيمة الذاتية للصحفي في ذاته، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (نوف جريد 2019) (72).
- وبالتالي تشير النتائج إلى قبول الفرض القائل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

### جدول(10)

#### العلاقة بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية لدى الصحفيين

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

الصلابة النفسية	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	الضغوط النفسية
.318		
.001		
200		

### قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية لدى الصحفيين خلال أزمة فيروس كوفيد19، وكانت العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.001).
- يتضح من نتائج الجدول السابق أنه كلما زادت الضغوط المختلفة خلال فترة فيروس كوفيد19 زادت لديهم الصلابة النفسية لمواجهة تلك الضغوط، وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى خبرة الصحفي في التعامل مع المواقف والأزمات المختلفة خلال فترة عمله الصحفي، بالإضافة إلى اتسام الصحفي بالقدرة على الالتزام والتحكم وتحدي العقبات، وهو ما يؤدي بدوره إلى خلق شعور لديه بأن أي ضغوط يواجهها خلال عمله بشكل عام وخلال فترة كوفيد19 بشكل خاص بأنها بمثابة تحدي لإنجاز مزيد من العمل، وذلك لتخفيف وقع أزمة الفيروس كحدث ضاغط عليه سواء على الناحية النفسية أو الجسدية، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (Kobasa: 1997)<sup>(73)</sup>، (Kobasa: 1982)<sup>(74)</sup> التي أكدت إلى أن الصلابة النفسية يتعدى تأثيرها من تخفيف آثار الأحداث الضاغطة على الفرد إلى مصدر للصمود والمقاومة والوقاية من النتائج التي تحدثها الضغوط النفسية. وبالتالي تشير النتائج إلى قبول الفرض القائل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

### جدول(11)

#### العلاقة بين الدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدي الصحفيين

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

فاعلية الذات	معامل الارتباط	الدافعية للإنجاز
.733	مستوي الدلالة	
.001	العدد	
200		

### قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة بين الدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى الصحفيين خلال أزمة فيروس كوفيد19، وكانت العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.001).
- يتضح من نتائج الجدول السابق أنه كلما زادت فاعلية الذات وإيمان الصحفي بقدراته الذاتية خلال فترة فيروس كوفيد19 كلما زادت لديه الدافعية للإنجاز في عمله الصحفي.
- ويرجع ذلك إلى امتلاك الصحفي الخبرة والثقة في النفس والقدرة على التحمل والتوازن النفسي، والذي بدوره يؤدي إلى خلق لديه دوافع النجاح والحصول على تقدير رؤسائه والعمل على نشر الوعي الصحفي، ومن ثم تقديره الذاتي المرتفع أدى إلى تكوين دوافع إنجاز مرتفعة لديه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بشرى المغربل: 2014)<sup>(75)</sup> ودراسة

(shafigs., wapar: 2016)<sup>(76)</sup>، ودراسة (جوليان حسن: 2013)<sup>(77)</sup>. ودراسة (ربيعه عثمان: 2021)<sup>(78)</sup>.

وبالتالي تشير النتائج إلى قبول الفرض القائل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والدافعية للإنجاز لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (الخبرة، السن، النوع، التعرض لحوادث سابقاً، فقدان أحد الزملاء خلال فيروس كوفيد19، الحالة الاجتماعية) وبين الصلابة النفسية للصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19، ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي عدد من الفروض الفرعية وهي:

### جدول (12)

الفروق الإحصائية بين الخبرة والصلابة النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19

1/6 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخبرة والصلابة النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19 .

مستوى المعنوية Sig	قيمة F	درجات الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	الخبرة	
.252	1.389	2 197	.83333	2.2222	9	أقل من 5 سنوات	الصلابة النفسية
			.69814	2.5714	35	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
			.64936	2.6026	156	10 سنوات فأكثر	
			.66770	2.5800	200	المجموع	

### قراءة الجدول:

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين خبرة الصحفي وصالبه النفسية خلال أزمة فيروس كوفيد19، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.252)، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة (منار الشاعر: 2011)<sup>(79)</sup>، وكذلك تتفق مع دراسة (حرش كريم، ربيعي محمد: 2022)<sup>(80)</sup>، والذين توصلوا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الخبرة والصلابة النسبية سواء بالنسبة لمعلمات المرحلة الأساسية أو بالنسبة لرجال الإعلام الرياضي. وبالتالي تشير النتائج عدم تحقق الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخبرة والصلابة النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

### جدول(13)

الفروق الإحصائية بين العمر والصلابة النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19

2/6 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر والصلابة النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

مستوى المعنوية Sig	قيمة F	درجات الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	العمر	
.020	3.354	3 196	.78004	2.3571	28	أقل من 30 عامًا	الصلابة النفسية
			.52373	2.7167	60	من 30 إلى أقل من 40 عامًا	
			.75445	2.4531	64	من 40 إلى 50 عامًا	
			.58194	2.7083	48	50 عاما فأكثر	
			.66770	2.5800	200	المجموع	

### قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عجز الصحفي وصابته النفسية أثناء أزمة فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.020)، وهو ما يعني أنه كلما زاد الصحفي في العمر زادت معه الصلابة النفسية تجاه الضغوط الناجمة عن أزمة فيروس كوفيد19، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شابي حليمة، نوورية أمال: (2018)<sup>(81)</sup>، ودراسة (عبد الله الضريبي)<sup>(82)</sup>.
- ويمكن إرجاع تلك النتيجة إلى أنه كلما تقدم الصحفي في العمر أصبح أكثر إدراكًا وتكيفًا مع الضغوط والمواقف المختلفة، ومن ثم يصبح متمتعًا بصلابة نفسية أعلى.
- وبالتالي تشير النتائج إلى قبول الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر والصلابة النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

### جدول(14)

الفروق الإحصائية بين فقد الزملاء بسبب فيروس كوفيد19 والصلابة النفسية للصحفيين

3/6 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فقد أحد الزملاء بسبب فيروس كوفيد19 والصلابة النفسية لدى الصحفيين .

مستوى المعنوية Sig	درجات الحرية df	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	فقد الزملاء	
.649	198	.455	.65463	2.5921	152	نعم	الصلابة النفسية
			.71335	2.5417	48	لا	

### قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فقد أحد الزملاء بسبب فيروس كوفيد19 والصلابة النفسية لدى الصحفيين، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.649)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (منار الشاعر: 2011)<sup>(83)</sup>، ودراسة (ضياء يوسف: 2014)<sup>(84)</sup>. اللذين توصلتا إلى عدم وجود فروق في الضغوط النفسية وامتغير فقدان أحد الزملاء.
- وقد تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن طبيعة مهنة الصحفيين جعلتهم يتعرضوا لمثل هذا التغير من فقد بعض الزملاء أثناء عملهم مثل ثورة 25 يناير، وثورة 30 يونيو، وغيرها من الأحداث، وبالتالي اكتسبوا خبرة التعامل مع فقد بعض الزملاء نتيجة لظروف عملهم الصحفي أو نتيجة لظروف أخرى، ومن ثم تولدت لديهم الصلابة النفسية تجاه هذا المتغير بسبب التكيف والخبرة في مثل هذه الظروف.
- وبالتالي تشير النتائج إلى عدم تحقق الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فقد أحد الزملاء بسبب فيروس كوفيد19 والصلابة النفسية لدى الصحفيين.

### جدول(15)

الفروق الإحصائية بين الحالة الاجتماعية والصلابة النفسية لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19

4/6: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية والصلابة النفسية لدي الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

مستوى المعنوية Sig	قيمة F	درجات الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	الحالة الاجتماعية	
.235	1.432	3 196	.76699	2.4048	42	أعزب	الصلابة النفسية
			.61895	2.6309	149	متزوج	
			1.15470	2.3333	3	أرمل	
			.81650	2.6667	6	مطلق	
			.66770	2.5800	200	المجموع	

### قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للصحفيين وبين الصلابة النفسية لديهم أثناء أزمة فيروس كوفيد19، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.235)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كريم حفصة، زواق شريفة: 2020)<sup>(85)</sup>. التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أساتذة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

- وترجع الباحثة ظهور هذه النتيجة إلى اختلاف درجة الضغوط من شخص إلى آخر، فمن الممكن أن تتوقف الصلابة النفسية للصحفي تبعاً لعوامل أخرى مثل السمات الشخصية، ودرجة صلته بالموقف الضاغط، أو العوامل البيئية الإدارية والاجتماعية المحيطة به.
- وبالتالي تشير النتائج إلى عدم تحقق الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

### جدول (16)

الفروق الإحصائية بين ملكية المؤسسة الصحفية والصلابة النفسية

5/6 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ملكية المؤسسة الصحفية والصلابة النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

مستوى المعنوية Sig	قيمة F	درجات الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	المؤسسة الصحفية	
.967	.033	2 197	.65481	2.5859	99	قومية	الصلابة النفسية
			.73855	2.5455	22	حزبية	
			.67192	2.5823	79	خاصة	
			.66770	2.5800	200	المجموع	

### قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ملكية المؤسسة الصحفية وبين الصلابة النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.967).
- وقد يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للصلابة النفسية بين الصحفيين وملكية المؤسسات إلى تمتع الصحفيين بالقدرة على الفصل بين الضغوط المختلفة التي يتعرضوا وما ينتج عنها من آثار نفسية، وبين عملهم الصحفي والتزامهم تجاهه، وهو ما اتفقت معه دراسة (Mccaffrey: 2011)<sup>(86)</sup>. والذي أكد من خلال دراسته على تشجيع الصحفيين على أن يبقوا هادئين وألا يدعوا مشاعرهم تتحكم فيهم.
- وبالتالي تشير النتائج إلى عدم تحقق الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ملكية المؤسسة الصحفية والصلابة النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

جدول (17)

الفروق الإحصائية بين ملكية المؤسسة الصحفية والصلابة النفسية  
الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ملكية المؤسسة الصحفية والضغط  
النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.

مستوى المعنوية Sig	قيمة F	درجات الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	المؤسسة الصحفية	الضغط النفسية
.487	.723	2 197	.82065	2.0000	99	قومية	البعد المهني
			.90692	2.1818	22	حزبية	
			.83769	2.1266	79	خاصة	
			.83582	2.0700	200	المجموع	
.032	3.493	2 197	.62633	2.5556	99	قومية	البعد المعرفي
			.66613	2.5909	22	حزبية	
			.73997	2.3038	79	خاصة	
			.68611	2.4600	200	المجموع	
.012	4.495	2 197	.69379	1.6263	99	قومية	البعد الانفعالي
			.73266	1.8182	22	حزبية	
			.80770	1.9620	79	خاصة	
			.75794	1.7800	200	المجموع	
.043	3.186	2 197	.61218	2.1818	99	قومية	البعد الاجتماعي
			.71016	1.8636	22	حزبية	
			.73336	1.9747	79	خاصة	
			.68051	2.0650	200	المجموع	
.002	6.281	2 197	.56617	2.6162	99	قومية	البعد السلوكي
			.65795	2.3636	22	حزبية	
			.62746	2.3038	79	خاصة	
			.61699	2.4650	200	المجموع	

قراءة الجدول:

- تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين ملكية المؤسسة الصحفية والضغط النفسية للصحفيين بالنسبة (للبعد المعرفي، والبعد الانفعالي، والبعد الاجتماعي، والبعد السلوكي)، وذلك عند قيم معنوية (0.32، 0.012، 0.43، 0.002) على التوالي.
- بينما لم توجد فروق بالنسبة للبعد المهني حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (0.478)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله محمد، 2018)<sup>(87)</sup>، ودراسة (أحمد سمير حماد، 2013)<sup>(88)</sup>، ودراسة (سلوي إبراهيم: 2018)<sup>(89)</sup>، ودراسة (سلمان بن مطلق: 2015)<sup>(90)</sup>، والذين توصلوا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ملكية المؤسسات الإعلامية وبين الضغوط النفسية والاقتصادية والاجتماعية.

- كما قد يرجع ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين ملكية المؤسسات الصحفية والضغط المعرفية، وذلك بسبب إدراك الصحفيون لأهمية أدوارهم وممارسة عملهم الصحفي تجاه الجمهور والوطن من أجل نشر الوعي الصحي ومتابعة تطورات الوضع في ظل أزمة فيروس كوفيد19، ويتفق هذا التفسير مع دراسة (Nobuyuki okumura: 2019)<sup>(91)</sup>، ودراسة (Esi Thompson: 2019)<sup>(92)</sup> واللاتي أكدتا على أهمية الإعلام وحرصه على ممارسة دوره كمسئولية اجتماعية في مساندة الحكومات، وممارسة الدور التوعوي أثناء التغطية الإعلامية للكوارث والأزمات، لذلك لم تؤثر ملكية الصحفية على إدراك الصحفي لأهمية دوره مما مثل له عنصر ضغط في ظل أزمة كوفيد19.

- ويرجع ظهور وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للضغط الانفعالية، لأن مثلت الفيروس ضغط نفسي شديد على الصحفيين جميعا في كافة المؤسسات الصحفية والذي نتج عنه بعض الاضطرابات النفسية لديهم مثل الخوف من الإصابة، القلق لديهم خوفاً على إصابة أحدًا من ذويهم، أو الإحساس بالذنب من عدم وجود وقت كافي للجلوس مع أسرهم بسبب عملهم الصحفي المتواصل خلال فيروس كوفيد19... وغيرها من أعراض الاضطراب النفسي بسبب كوفيد19 كحدث ضاغط على الصحفيين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Minalee, et al ., 2018)<sup>(93)</sup>.

- جاء ظهور عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ملكية المؤسسة الصحفية وبين الضغوط المهنية إلى تشابه الظروف في كافة المؤسسات الصحفية خلال فيروس كوفيد19 حيث تعرضت كافة المؤسسات إلى اهتزازات اقتصادية متنوعة مما اثر بدوره على الصحفيين وشكل لهم ضغط اقتصادي في الأجور، إلى جانب اختفاء الدعم المعنوي والنفسي والاجتماعي من جانب تلك المؤسسات الصحفية تجاه الصحفيين، ومن ثم فإن الصحفيون المصريون تعرضوا لنفس الضغوط المهنية مع اختلاف طفيف بين مستويات أنواع الضغط المهني باختلاف عناصره، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (فاطمة الزهراء 2021)<sup>(94)</sup>، ودراسة (جولي يوستي وآخرون: 2020)<sup>(95)</sup>، واللاتي توصلتا إلى غياب دعم المؤسسات الصحفية للصحفيين مثل الدعم النفسي والمادي والتقني.

- ومن خلال قراءة الجدول السابق تشير النتائج إلى التحقق الجزئي للفرض القائل: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ملكية المؤسسة الصحفية والضغط النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.**

#### مناقشة نتائج الدراسة:

1- جاء (البعد السلوكي) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.4650)، يليه في الترتيب الثاني (البعد المعرفي) بمتوسط حسابي (2.4600)، ويأتي في الترتيب الثالث (البعد المهني) بمتوسط حسابي (2.0700)، كما جاء في الترتيب الرابع (البعد الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2.0650)، وفي الترتيب الخامس جاء (البعد الانفعالي) بمتوسط حسابي (1.7800).

- 2- ظهور (البُعد السلوكي) في الترتيب الأول نتيجة إدراك الصحفي لعدد من الضغوط الخاصة بتعويض فترة الحجر الصحي، بالإضافة إلى الضغوط الناتجة من حالة التأهب المستمر للصحفي خلال فيروس كوفيد19، والاستمرار في عمله الصحفي بالرغم من ظروف الفيروس، كافة هذه العوامل الضاغطة ساهمت في دفع الصحفي للقيام بسلوك دون عن إرادته بسبب ظروف الفيروس، كما جاء ضغط (البُعد المعرفي) في الترتيب الثاني نتيجة إدراك الصحفي لأهمية دوره الوطني تجاه وطنه وتجاه الجمهور في ظل الفيروس، ودوره التوعوي ومساندة الحكومة في إظهار الحقائق الخاصة بالفيروس دون التضليل لئلا يهدد الأمن لدى الجمهور، ويتفق ذلك مع دراسة (أمال إسماعيل: 2020)<sup>(96)</sup>، بأن وسائل الإعلام كانت نقطة اتصال بين الحكومة والجمهور وكان لها دور توعوي تجاه الفيروس، وبث روح المقاومة لدى الجمهور.
- 3- ظهور (البُعد المهني) ضمن أبعاد الضغوط النفسية للصحفيين خلال أزمة فيروس كوفيد19 في الثالث بسبب اختلاف الظروف المحيطة بالصحفيين، فعادةً كانت الضغوط المهنية تأتي في ترتيب أول في إطار الظروف الطبيعية لعمل الصحفيين، ولكن في الدراسة الحالية نتيجة وجود ظروف فيروس كوفيد19 أدت إلى ظهور الضغوط المهنية ضمن إطار الضغوط النفسية في ترتيب متأخر، هذا إلى جانب اعتبار الصحفيين الضغوط المهنية في ظل الفيروس هو نوع من التحدي لبذل المزيد من الجهد ومن ثم تحقيق النجاح، مما يعني إنه كلما زاد الضغط لدى الصحفيين زاد معه الصلابة النفسية في المواقف الصعبة والمتمثلة في فيروس كوفيد19 في الدراسة الحالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Anna Gabrielle: 2015)<sup>(97)</sup> التي أشارت إلى تمتع الصحفيون بقدرة مرتفعة على التحمل تمكنهم من مواجهة ضغوط العمل كما اتفقت مع دراسة (Gretchen Dworzniak : 2020)<sup>(98)</sup> الذي جاءت الضغوط المهنية في الترتيب الثالث لدى (30) صحفي كأثر نفسي بعد تغطيتهم الصحفية لإعصارها في تاهيتي.
- 4- ظهر (البعد الانفعالي) في الترتيب الأخير ضمن نتائج الدراسة وهو ما قد يرجع إلى الصلابة النفسية للصحفيين خلال أزمة فيروس كوفيد19، أو قد يرجع إلى عدم رغبة الصحفيون في الإفصاح عن مشاعرهم وكتبها حتى لا يظهروا بمظهر الضعفاء تبعاً لوجهة نظرهم، ويتفق هذا التفسير مع دراسة (Buchanan and keats : 2011)<sup>(99)</sup> الذي طبقها على المراسلين الكنديين والذي توصل إلى كبت المراسلين مشاعرهم السلبية وقلقهم كي لا ينظر إليهم باعتبارهم ضعفاء.
- 5- أظهرت النتائج (بُعد الالتزام) ضمن أبعاد الصلابة النفسية للصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19 في الترتيب الأول، ثم تلاها في الترتيب الثاني (بُعد التحدي) ثم في الترتيب الثالث (بُعد التحكم).
- 6- جاء (بُعد الشعور بالمسؤولية) في الترتيب الأول ضمن أبعاد دافعية الإنجاز لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19، يليه (بُعد المثابرة) في الترتيب الثاني، ثم في الترتيب الثالث (بُعد الدوافع الاجتماعية)، وفي الترتيب الرابع (بُعد تحديد الأهداف)،

- مما يدل على تكون شعور لدى الصحفيين بالإحساس بالمسئولية تجاه المواطنين والدولة من خلال نشر الوعي، ونشر الحقائق والمعلومات عن الفيروس لبث الطمأنينة والأمن دون النظر لاعتبارات أخرى مثل الإصابة أو التوتر أو الخوف، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (مها مختار: 2020)<sup>(100)</sup>. التي أظهرت بروز إطار المسئولية، وإطار التوعية والدعم لوسائل الإعلام خلال الأزمات الصحية.
- 7- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع متوسطات فاعلية الذات لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.
- 8- أظهرت نتائج الدراسة قبول الفرض الأول والذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19، بمعنى أنه كلما زادت الضغوط النفسية على الصحفي نتيجة طبيعة وظروف عمله زادت معها رغبة الصحفي في الأداء الأفضل، وإدراكه لمسئوليته الاجتماعية، وإدراكه أن الضغط الناتج من أزمة فيروس كوفيد19 أنها محفز للتطوير في أدائه في عمله الصحفي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جوابي لخضر: 2016)<sup>(101)</sup>. والذي توصل إلى وجود علاقة طردية بين الضغوط النفسية المدركة والدافعية للإنجاز.
- 9- أظهرت نتائج الدراسة قبول الفرض القائل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.
- 10- أظهرت نتائج الدراسة إلى قبول الفرض القائل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Mwangi et al ., : 2015)<sup>(102)</sup>. ( : Magnano et al ., : 2016)<sup>(103)</sup>.
- 11- تشير النتائج إلى قبول الفرض القائل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والصلابة النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19.
- 12- أظهرت نتائج الدراسة إلى قبول الفرض القائل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والدافعية للإنجاز لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Adebomi et.al ., : 2012)<sup>(104)</sup> والتي توصلت إلى ارتفاع ذاتية المعلمات أدت إلى ارتفاع دافعيتهم للإنجاز والعمل ومواجهة المصاعب والتحديات.
- 13- توصلت الدراسة إلى تحقق الفرض جزئياً والقائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (الخبرة، العمر، النوع، التعرض لحوادث سابقا فقدان أحد الزملاء خلال فيروس كوفيد19، الحالة الاجتماعية، ملكية المؤسسة) والصلابة النفسية، للصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19، حيث تحقق الفرض بالنسبة لمتغير العمر، ولم يتحقق لمتغيرات الخبرة، النوع، التعرض لحوادث سابقا، فقدان أحد الزملاء، الحالة الاجتماعية، ملكية المؤسسة).

14- أظهرت النتائج تحقق الفرض جزئيا القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ملكية المؤسسة الصحفية وبين الضغوط النفسية لدى الصحفيين أثناء أزمة فيروس كوفيد19، حيث تحقق الفرض بالنسبة لأبعاد الضغط النفسي الخاص بـ (البُعد المعرفي، والبُعد الانفعالي، والبُعد الاجتماعي، والبُعد السلوكي)، ولم يتحقق للبُعد الضغوط المهنية.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- 1- إجراء دراسات عن علاقة نمط الشخصية والدافعية للإنجاز لدى الصحفيين المصريين.
- 2- اقتراح نموذج معرفي سلوكي للتخفيف من آثار الضغوط النفسية للصحفيين.
- 3- قلق المستقبل لدى الصحفي وعلاقته باستخدام التطورات التكنولوجية في المجال الصحفي بديلا عن العنصر البشري.

مراجع الدراسة :

- (1) رزيق حورية، والي تنهان(2021)، "الضغط النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، ( الجزائر: محمد الصديق بن يحي: قسم علم النفس وعلوم التربية)
- (2) هنية عبد السلام، زهرة المهدي(2021)، "الصلابة النفسية ودورها الوقائي في مواجهة الضغوط النفسية"، مجلة التربوي، ع/19، (ليبيا: كلية التربية الخمس: قسم التربية وعلم النفس)، ص ص: 788 - 820
- (3) Sian Williams and Tina Cartwright (2021), " Post-traumatic stress, personal risk and post-traumatic growth among UK journalists", EUROPEAN JOURNAL OF PSYCHOTRAUMATOLOGY, VOL. 12, 1881727 Available online at <https://doi.org/10.1080/20008198.2021.1881727>
- (4) أحمد بن ناصر(2020)، " القوة الإيجابية للشخصية وعلاقتها بقلق الصحة لدى الشباب السعودي من الجنسين في ظل فيروس كوفيد19"، المجلة الدولية للبحوث والدراسات، ع/7، مج/3، (العراق: أكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارات والتنمية البشرية)، ص ص: 221- 254
- (5) رانا خالد شحاته (2019)، " واقع المؤثرات النفسية التي يتعرض لها الصحفي في الميدان"، في المؤتمر العلمي الدولي العاشر بعنوان: "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"، 25-26 يوليو، (تركيا، إسطنبول)، Available online at: <http://proceedings.sriweb.org>
- (6) الشبام محمود سالم (2018)، " القوي الإيجابية للشخصية وعلاقتها باستراتيجيات مقاومة أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة"، مجلة الإرشاد النفسي، القاهرة، 3(54)، ص ص : 78- 113
- (7) سلطان عويد سلطان العنزي (2018)، "الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من المعلمين والمعلمات الكويتيين في المدارس المرحلة الثانوية في دولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة، ( الكويت : جامعة الكويت : قسم الإرشاد النفسي المدرسي)
- (8) رحاب محمد أنور(2018)، "تغطية الصحفيين للأحداث الصادمة وعلاقتها لاضطراب ما بعد الصدمة لديهم"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع/14، مج/1، ( جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ص: 191- 254
- (9) River J. Smith , Susan Drevo , Elana Newman(2017), "Covering traumatic news stories: Factors associated with posttraumatic stress disorder among journalists", Available online at : [DOI: 10.1002/smi.2775](https://doi.org/10.1002/smi.2775)
- (10) هيام بشير(2017)، "الصلابة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات"، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة"، ع/3، مج/3، (جامعة المنصورة: كلية التربية للطفولة المبكرة)، ص ص : 46- 61
- (11) وائل العشري(2016)، " الضغوط المهنية في الصحف الإلكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الصحفيين: دراسة في ضوء مفهوم الاحتراق النفسي"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع/4، مج/15، ( جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ص: 169- 218
- (12) Bahareh Ghalyanee (2016).” Relationship Between Sey – Esteem and Psychological Hardiness in Adlocanto : A Relation Derigm”, the international of fmdian Psychology ... n.3 – 10, Pp. 116 -122.
- (13) ياسين قرناي، سحر أم الرتم(2016)، " الصحفي بين واجب الخدمة العمومية والضغوطات المهنية"، مجلة الرواق، ع/4، الجزائر: جامعة محمد باغي لمين)

- (14) سلمان بن مطلق السبيعي (2015)، " الضغوط النفسية لدى الإعلاميين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات"، *العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع/1، مج/، 42، (السعودية: جامعة حفر الباطن)، ص ص: 233-253
- (15) معلوم ليلي (2015)، " الضغط المهني وعلاقته بظهور الاحتراق النفسي لدى الصحفيين في الجالين الكتابي والسعي"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، (الجزائر: جامعة مولود معمري: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: قسم علم النفس).
- (16) حسينة بن رقية(2022)، " التأطير الإعلامي لفيروس كوفيد19 في الجزائر بين التحسيس والتهويل : دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي النهار أون لاين وموقع لوماتان دالجيري"، *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، ع/1، مج/9، ( الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية)، ص ص: 54-67.
- (17) Klas Backholm a and Trond Idås(2022), " Journalists and the Coronavirus. How Changes in Work Environment Affected Psychological Health During the Pandemic" , **JOURNALISM PRACTICE**, Published by Informa UK Limited, trading as Taylor & Francis Group, Available online at: <https://doi.org/10.1080/17512786>.
- (18) سهير عثمان (2022)، " استراتيجيات تقديم مرضى كوفيد19 في تغطية الصحافة الإلكترونية المصرية وعلاقتها بإدراك القارئ بالاتصال لحدود مسؤولياته الاجتماعية: دراسة تطبيقية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، ع/60، ج/3، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام
- (19) قرابلي سامية (2022)، " أزمة الصحافة الورقية في الجزائر في ظل تفشي فيروس كوفيد19 : عوامل التقادم وسبل التأقلم"، *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، ع/7، مج/3، ص ص: 23-40.
- (20) Moyosore Omowonuola Alade & Bernice Oluwalanu Sanusi(2022), " Endangered Voices: Nigerian Journalists' Safety amid the COVID-19 Pandemic", **Health Crises and Media Discourses in Sub-Saharan Africa**, pp.109- 126
- (21) Gretchen Hoak (2021), " Covering COVID: Journalists' Stress and Perceived Organizational Support While Reporting on the Pandemic" , **Journalism & Mass Communication Quarterly** , (v) 98, Issue 3, September, Available online at: <https://doi.org/10.1177/10776990211015105>
- (22) Eleonora SERAFIMOVSKA, Marijana MARKOVIKJ, Tea KONESKA-VASILEVSKA(2021), " THE CHALLENGES OF JOURNALISM IN THE REPUBLIC OF MACEDONIA DURING THE COVID-19 PANDEMIC", **Balkan Social Science Review** , Vol. 18, pp.345-367,
- (23) فاطمة الزهراء عبدالفتاح(2021)، "إدارة العمل الصحفي عن بعد خلال فيروس كوفيد19: دراسة في ضوء غرفة الأخبار الموزعة"، *مجلة البحوث الإعلامية*، ع/58، ج/2، ( جامعة الأزهر: كلية الإعلام)، ص ص: 980-1030
- (24) قبالن عبدالقادر(2021)، " مدي وعي أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين بالأطر الأخلاقية والقانونية المترتبة علي نشر الإشاعة: فيروس كوفيد19 نموذجًا"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، ( العراق: جامعة مؤتة)، ص ص : 1-138
- (25) Jonas Osmani , Meera Selva, Anthony Feinstein (2021), " How have journalists been affected psychologically by their coverage of the COVID-19 pandemic? A descriptive study of two international news organisations", **BMJ Open**, Available online at: DOI: [10.1136/bmjopen-2020-045675](https://doi.org/10.1136/bmjopen-2020-045675)

- (26) Maja Šimunjak(2021), “ Pride and Anxiety: British Journalists’ Emotional Labour in the Covid-19 Pandemic”, **Journalism Studies**, Volume 23, 2022 - Issue 3 ,pp. 320-337 , Available online at:<https://doi.org/10.1080/1461670X.2021.2021106>
- (27) Mildred F. Perreault and Gregory P. Perreault(2021),” Journalists on COVID-19 Journalism: Communication Ecology of Pandemic Reporting”, **American Behavioral Scientist**, Available online at: <https://doi.org/10.1177/0002764221992813> , p p.1- 16
- (28) الصادق الحمامي (2020)، "كيف غيّرت فيروس كوفيد19 صناعة الصحافة والمينيا؟"، مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية. Available at: <http://studies.aljazeera.net>
- (29) Declan mc cann (2020), “Coronavirus and the use of twitter amongst journalists: A mixed – method analysis”, thesis for a master’s Degree in Investigative journalism, JMG- Department of Journalism, Media and Communication.
- (30) Jonas Osmann, Meera Selva, Anthony Feinstein(2020),” How have journalists been affected psychologically by their coverage of the COVID-19 pandemic? A descriptive study of two international news organisations”, **BMJ Open**, vol.11, Issue.7,Available online at: <https://bmjopen.bmj.com/content/11/7/e045675>
- (31) Look at :
- Martin E Pseligman, Mihaly Csikszentmihalyi (2000), "Positive psychology: An Introduction Reply", *American psychologist*, 56 (1) , PP. 89-90. Available at: [DOI:10.1037/0003-066X.56.1.89](https://doi.org/10.1037/0003-066X.56.1.89)
  - Reis , H.T., and Gable, S.L. (2003) , "Toward a positive of relationships", InC.L.M.Keyes and J. Haidt (Eds), *flourishing: Positive psychology and the life well-Lived*, PP. 129-159, Available at: <https://doi.org/10.1037/10594-006>.
  - SE Taylor, ME Kemeny, G M Reed, JE Bowers (2000), "Psychological resources, Positive illusions, and health", **American Psychologist**, 55 (1), PP. 99-109, available at: doi:10.1037/0003-066x.55.1099.
- (32) محمد السعيد، عاطف مسعد (2016)، "علم النفس الإيجابي نشأته وتطوره ونماذج قضاياه"، ط1، (القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع).
- (33) انظر إلى:
- سعيدة فاتح (2015)، "الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي" رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر: جامعة محمد خيضر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية).
  - محمد السعيد، عاطف مسعد (2016)، مرجع سابق، ص: 99.
- (34) جيهان أحمد حمزة (2002)، "دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدم الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الآداب: قسم علم النفس).
- (35) لينده حروابية (2010)، "الصلابة النفسية وعلاقتها بضغط الحدث الصدمي"، مجلة العلوم الإنسانية، ع/18، مج/18، (الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة)، ص:119-144.
- (36) عماد محمد مخيمر (2015)، "مقياس الصلابة النفسية": كراسة التعليمات"، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية)، ص: 22.



- (53) أمينة مصطفى (2016)، "الذكاءات المتعددة وعلاقتها بفعالية الذات وأسلوب حل المشكلات لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف"، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 5 (5)، (الجمعية الاردنية لعلم النفس)، ص ص : 98-125.
- (54) Anthony R. Artino (2012), "Academic self- efficacy: from educational theory to instructional practice", *Journal of perspectives on medical Education*, 1 (2), P P . 76-85.
- (55) ضياء يوسف (2014)، "الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفعالية الذات لدى عينة من الصحفيين بعد حرب غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة الإسلامية غزة: كلية التربية: قسم علم النفس)، ص: 76.
- (56) محمد صايغ (2007)، "مفهوم الذات .. دراسة ميدانية مقارنة بين السجناء والأحداث"، Available at : [www.nesasy.org](http://www.nesasy.org) Date of search: 7/3/2021.
- (57) محمد مسعد (1440هـ)، "فاعلية الذات المهنية وعلاقتها بالمرونة النفسية وضبط الذات لدى معلمي ومعلمات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية"، *مجلة العلوم التربوية*، ع/ 23، ج 1، (السعودية: جامعة الملك فيصل: كلية التربية)، ص ص : 515-574.
- (\*) أسماء السادة المحكمين مرتبة هجائياً وفقاً للدرجة العلمية.
- أ.د/ أمال كمال طه - عميد كلية الإعلام وفنون الاتصال – جامعة 6 أكتوبر
- أ.د/ طه نجم – أستاذ ورئيس قسم الإعلام وعضو لجنة الترقيات – جامعة الإسكندرية
- أ.د/ عبد المرید قاسم – أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- أ.د/ عيسى عبد الباقي – أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة بني سويف
- أ.د/ محرز غالي – أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة
- (58) جولي بوستي، إميلي بيل، بيت براون (2020)، "الصحافة والفيروس: لمحة عالمية عن التأثيرات"، Journalism and the pandemic project report 1, Available at : [Icfj.Org/sites/default/files/2020-12,pp.1-39](http://Icfj.Org/sites/default/files/2020-12,pp.1-39)
- (59) Gretchen Dworzniak (2011), "Factors Contributing to PTSD and Compassion fatigue in television News workers", *International Journal of Business, Humanities and Technology*, vol. 1, N. 1, PP. 22-32.
- (60) صالح عبد الرحمن السعد، مراد عمر (2008)، "أسباب ونتائج ضغوط العمل في بيئة المراجعة السعودية ... دراسة استكشافية"، *مجلة الملك عبد العزيز*، (السعودية: كلية الاقتصاد والإدارة)، مج/ 22، ع/1، ص 76.
- (61) Natallek. Seely (2017), "Reporting on trauma: The Psychological effects of covring tragedy and violence", *PH.D*, (North Carolina: The university of North Carolina at chapel Hill ) , pp. 22-23.
- (62) SuzanneC. Ouellete koasa, Salvator R. Maddi , and et al ., (1985), "Effectiveness of hardiness, exercise and social support as resources against illness", *Journal of psychosomatic research* , vol. 9, Issue. 5, pp. 525-533, available at : [https://doi.org/1016/0022-39999\(85\)90086-8](https://doi.org/1016/0022-39999(85)90086-8)
- (63) Velly Ndlovu, Nadia Ferreira (2019), Students' psychological hardiness in relation to career adaptability", *journal of psychology inAfrica*\_ 29 (6), pp. 598-604.
- (64) ساعد الثبيتي (2009)، "قيم العمل والسلوك التوكيدي لدى عينة من طلاب الإعلام والصحفيين العاملين في بعض الصحف السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (السعودية: جامعة أم القرى: كلية التربية).
- (65) ضياء يوسف (2014)، مرجع سابق، ص. 164.

- (66) Bahareh Ghalyanee (2016), "Relationship Between Sayesteem and psychological Hardiness in Adlocanto: A relation Derigm", **The international of fmdian psychology** , N. 3 , Vol. 10, pp. 116-122.
- (67) Albert Bandura (1997), "Self-efficacy: The exercise of control", **American Psychological Association**, New York freeman.
- (68) جولي بوسني وآخرون (2020)، مرجع سابق، ص : 7.
- (69) المرجع السابق نفسه، ص: 9.
- (70) Anna Gabrielle F. Cerezo, et al (2015), "Breaking News: How Hardiness Moderates the impact of Burnout on the Psychological Well-Being of Filipino Journalists Covering Disasters and Emergencies", **Philippine Journal of Psychology**, 2015, 48(2), 175-194.
- (71) زينب نوفل (2008)، "الصلابة النفسية لدى الأمهات وانتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات"، دار وائل، الأردن.
- (72) نوف جريدلافي (2019)، "الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال المطيري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الكويت: كلية الدراسات العليا)، ص : 89.
- Available at: <http://search.mandumah.com/Record/1043250>.
- (73) Suzanne C. ouellete kobasa (1982b) , "Commitment and Coping in Stress Resistance Among lawyers", **Journal of personality and social Psychology**, vol. 42 (1), pp. 168-17.
- (74) Suzanne C. Ouellete Kobasa (1997), "Stressful life Events, Personality and Helth: An Inquiry Into Hardiness", **Journal of Personality and Social Pasychology**, vol. 37 (1), PP. 1-11.
- (75) بشرى المغربل (2014)، "كفاءة الذات المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة الثاني الثانوي في مدارس مدينة حماة"، **المجلة التربوية**، 29 (113)، الكويت، ص ص : 219-255.
- (76) Shafiq S., wapar and S. Hassan (2016), "Impact of procrastination and Academic Motivation on Academic self-efficacy among university students", **IOSR Journal of Humanities and social science (IOSR-JHS)**, Vol. 21 (6) , pp. 47-13.
- (77) جولتان حسن حجازي(2013)، "فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة للأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية"، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مج/ 9، ع/4، ص ص : 419-433.
- (78) ربيعة عثمان (2019)، "الفعلية الذاتية وعلاقتها بدافع الانجاز"، **مجلة التربوي**، ع/18، (جامعة المرقب: كلية التربية)، ص ص : 230-256.
- (79) منار الشاعر (2011) "الضغوط النفسية والمسئولية الاجتماعية لدى ضعاف اسعاف حرف غزة في ضوء بعض المتغيرات"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (فلسطين: غزة: الجامعة الإسلامية).
- (80) حرش كريم، ربيعي محمد (2022)، "استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى رجال الإعلام الرياضي خلال فيروس كوفيد19"، **مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية**، مج/ 6، ع/، (الجزائر: جامعة الدراسات النفسية والاجتماعية والأنثروبولوجية)، ص ص : 83-95.
- (81) شابي حليمة، نواورية أمل (2018)، "الصلابة النفسية وعلامتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى الطالبات المقيمت"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الجزائر: جامعة 08 ماي 1945: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية).
- (82) عبد الله الضريبي (2010)، "أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **مجلة جامعة دمشق**، مج/26، ع/4، (سوريا : جامعة دمشق: كلية التربية).

- (83) منار الشاعر (2011)، مرجع سابق.
- (84) ضياء يوسف (2014)، مرجع سابق.
- (85) كريم حفصة، زواق شريفة (2020)، "الضغوط النفسية في ظل فيروس كوفيد19 واستراتيجية التكيف لدى أساتذة التعليم الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر: جامعة أحمد دراية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإنسانية).
- (86) Raymond McCaffrey (2011), "what journalism Textbooks Teach us about newsroom Ethos", **Association for Education in journalism and mass communication**, conference st. Louis .
- (87) عبد الله محمد (2018)، "الضغوط المؤثرة على الممارسة المهنية الإعلامية، دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينة بني وليد الليبية"، مجلة ابحاث، ع/ 11، (ليبيا: جامعة سرت: كلية الآداب)، ص ص : Available at: [academic.Edu/385126946:356-307](http://academic.Edu/385126946:356-307)
- (88) أحمد سمير حماد (2013)، "معوقات الأداء المهني للقائم بالاتصال في التلفزيون المصري، في المؤتمر الأول لكلية الإعلام بجامعة الأزهر: المهنة الإعلامية والتحول الديمقراطي" (القاهرة: جامعة الأزهر: 14-17 أبريل).
- (89) سلوى إبراهيم (2018)، "العوامل الإدارية والتنظيمية المؤثرة على القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية المصرية"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، مج/2، ع/14، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ص ص: 357-382.
- (90) سلمان بن مطلق (2015)، مرجع سابق.
- (91) Nobuyuki okumura, kaori Hayashi, et.al ., (2019), "Japan's Media Failsits Watchdog Role: lessons learned and unlearned from The 2011 Earthquake and the Fukushima disaster", **Journalism** , pp. 1-17.
- (92) Esi E. Thompson(20169) , "Communication AHealth Risk/ Crisis: Exploring The Experiences of Journalists Covering a Proximate Epidemic", **Science Communication**, vol,. 41 (6) , pp. 707-731.
- (93) Mina lee, Eun Hye Ha and Jung kun pae (2018), "The Exposure to Traumatic Events and Symptoms of Posttraumatic Stress Disorder Among Korean Journalists", **Journalism**, vol,. 19 (9-10), pp. 1308-1325.
- (94) فاطمة الزهراء عبد الفتاح (2021)، مرجع سابق، ص : 1021.
- (95) جولي يوستي، إميلي بيل، بيت براون (2020)، مرجع سابق، ص 11.
- (96) أمال إسماعيل (2020)، "تقييم النخبة المصرية لاستراتيجيات الحكومة وإعلامهم الرسمي في إدارة أزمة كوفيد19"، مجلة البحوث الإعلامية، ع/ 54، ج/ 4، يوليو، (جامعة الأزهر : كلية الإعلام)، ص ص : 2354-2432.
- (97) Anna Gabrielle (2015) , **op. cit.**
- (98) Gretechen Dworzrik- Hoak (2020), "Making sense of Harvey An Exploration of How Journlaists find meaning in disaster", **Newspaper Research Journal**, 41 (2) , pp. 160-178.
- (99) Marla Buchanan and Patric Kealts (2011), "Coping With Traumatic Stress in Journalism: A critical Ethnographic Study", **International Journal of Psychology** \_ vol- 46, N. 2 , pp. 127-135.
- (100) مها مختار (2020)، "أطر تقديم حملة 100 مليون صحة في المواقع الإخبارية المصرية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع/28، مارس، جامعة الأهرام الكندية، ص ص : 638-681.

- (101) جوابي لخضر (2016)، "الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي"، مجلة السنة للبحوث والدراسات، ع/2، مج/27، (الجزائر: جامعة زيان عاشور بالحلقة: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية)، ص ص : 241-266.
- (102) Paola Magnano, Giuseppe Craparo (2016), "Resilience and Emotional intelligence : which Role in Achievement Motivation", International Journal of Psychological Research, 9 (1), available at : Doi : 10. 21500/20112084. 209, pp. 9-20.
- (103) Cecilia Mwangi, Okatcha FM (2015), "Relationship Between Academic Resilience and Academic Achievement Among Secondary School Students in kiambu Counry, Kenya", International Journal of School and Cognitive Psychology, available at : [10.4172/2469-9837](https://doi.org/10.4172/2469-9837), pp: 52-003
- (104) Oyewumi Adebomi, Ibitoyeh. Olufunke (2012), "Job Satisfaction and self – efficacy as correlates of Job Commitment of Special Education teachers in Oyo State", Journal of Education and practice, Vol. 3, N.4, available at: [ISSN 2222-288X](https://doi.org/10.4236/jep.2012.34004), PP.95-104.